



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
قسم علم النفس

١٠٠٤٨٨٨

# الخلل الاجتماعي وعلاقته بالتنشئة الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بمحافظة جدة



إعداد الطالب

فهد بن رجاء النجار

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد بن حمزة السليمانى

بحث مقدم إلى قسم علم النفس ، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير  
في علم النفس ( الشخصية وعلم النفس الاجتماعي )

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

١٠٧٧٩



## إهداء

- إلى والدتي الغالية ، بحر العطاء وينبوع الأمان .
- إلى رفيقة دربي ، ومعيني في حياتي ، شمعة العمر : زوجتي العزيزة .
- إلى ابني خالد ، وابنتي أمل ، طعم الحياة ورمز المستقبل المشرق .
- إلى أخواني وأخواتي ، وجميع أفراد أسرتي .
- إلى من شجعوني ودفعوني إلى استكمال تعليمي العالي ، أهدي لهم جميعا جهدي المتواضع .
- إلى طلبة العلم وإلى المختصين .

الباحث

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني ووفقتني إلى إتمام هذا العمل، وإخراجه بصورة علمية مرضية، وإنني أدين في ذلك لله سبحانه وتعالى، ثم سعادة الأستاذ الدكتور / محمد بن حمزة بن محمد السليمانى الذي قدم لي التوجيه والإرشاد وأخذ بيدي إلى إكمال هذا العمل، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان، وستظل جهوده معي راسخة في ذاكرتي ما حييت، وأسأل الله العليّ القدير أن يوفقه ، ويجعل ما قدمه في موازين حسناته ، إنه سميع مجيب.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة أم القرى، وإلى كلية التربية، وإلى أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس، الذين تعلمت على أيديهم فجزاهم الله عني خيرا . كما أخص بالشكر كلاً من سعادة الدكتور/ محمد جعفر جمل الليل/ والدكتور/ عبدالرحيم حسين الجفري اللذين أسهما في مناقشة خطة البحث، وأبديا ملاحظتهما ومريئياتهما، فجزاهما الله خير الجزاء.

كما أشكر المسؤولين في جامعة الملك عبدالعزيز، على ما بذلوه من جهد في تقديم التسهيلات في إتمام تطبيق أدوات الدراسة، وأسأل الله العليّ القدير أن يوفقهم .

كما أخص بالشكر كلاً من سعادة الأستاذ الدكتور / عبدالمنان ملا معمر بار، المناقش الخارجي، وسعادة الدكتور/ حسين عبدالفتاح الغامدي، المناقش الداخلي ، لتفضلهما بمناقشة البحث ، وإبداء الملاحظات والتوجيهات. كما أقدم شكري إلى زوجتي أم خالد والأختين الكريمتين الأستاذة سميرة سعيد مساعد الحربي، والأستاذة ناجية محمد أحمد الحربي لمساهمتهم في التطبيق على الإناث.

وأخيراً أقدم شكري وتقديري لمركز الملك فيصل ، ومركز البحوث التربوية بجامعة قطر اللذين أسهما بتزويدي ببعض عناوين والدراسات . ختاماً أسأل الله العليّ القدير ، رب العرش العظيم ، أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكتبه في ميزان حسناتي ، وأن أكون ممن تعلم العلم وعمل به ، وأصبح نبراساً له في حياته ، هو نعم المولى ونعم النصير،،،

## الباحث

## ملخص الدراسة

**عنوان الدراسة :** " الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتنشئة الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بمحافظة جدة " .

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى معرفة نسبة انتشار الخجل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية ، ومعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والخجل الاجتماعي ، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات ، والفروق تبعاً للتخصص ، والمستوى الدراسي ، في الخجل الاجتماعي .

**منهج الدراسة :** استخدم الباحث المنهج الوصفي ، لملاءمته لموضوع الدراسة .

**عينة الدراسة :** تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من ١٠٤٤ طالباً وطالبة ، من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية ، بجامعة الملك عبدالعزيز ، بمحافظة جدة .

**أدوات الدراسة :** استخدم الباحث مقياس الخجل الاجتماعي ، من إعداد ، جونز وراسيل : ترجمة السمادوني (١٩٩١م) ، ومقياس أساليب التنشئة الأسرية ، صورة الأب والأم ، من إعداد الديب (١٩٩٦م) .

### نتائج الدراسة :

- ١ - أن ٤٥ ٪ من عينة الدراسة يشعرون بالخجل بصورة أعلى من المتوسط ، و ٥٠ ٪ يشعرون بالخجل بصورة أقل من المتوسط ، و ٤ ٪ يشعرون بالخجل بصورة متوسطة .
  - ٢ - توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل وأساليب التنشئة الأسرية لكل من الأب والأم ( التدعيم ، ومطالبة الأبناء بالإنجاز وتحمل المسؤولية ) ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الخجل وأساليب التنشئة الأسرية لكل من الأب والأم ( العقاب ، وتحكم وسيطرة الوالدين ) .
  - ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في الخجل الاجتماعي تبعاً للتخصصات العلمية والأدبية .
  - ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في الخجل الاجتماعي .
  - ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في الخجل الاجتماعي تبعاً للمستوى الدراسي .
- أهم التوصيات :** توعية الآباء والأمهات بعدم اللجوء إلى أساليب التنشئة التي تتسم بالإهمال والرفض والعقاب والسيطرة والإقلال من قيمة شأن الأبناء ، لأنها تؤدي إلى التأثير على شخصية الأبناء وتفاعلهم بصورة سلبية .

عميد الكلية

المشرف

الباحث

الاسم / فهد بن رجاء النجار أ.د / محمد بن حمزة السليمانى د / محمود بن محمد كستوي

التوقيع :

التوقيع :

التوقيع :

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	- إهداء .....
ب	- شكر وتقدير .....
ج	- ملخص الدراسة .....
د	- فهرس الموضوعات .....
ز	- قائمة الجداول .....
ح	- قائمة الملاحق .....
<b>الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة</b>	
١	- مقدمة .....
٣	- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .....
٤	- أهداف الدراسة .....
٥	- أهمية الدراسة .....
٥	- المصطلحات المستخدمة في الدراسة .....
٧	- حدود الدراسة .....
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
<b>أولا : الخجل :</b>	
٩	- تعاريف .....
١١	- أنواع الخجل .....
١٥	- أسباب الخجل .....
١٩	- مظاهر الخجل .....
٢٢	- المشكلات التي يتعرض لها الخجول .....
٢٧	- علاقة الخجل ببعض المتغيرات .....

٣٣	- ثانيا : التنشئة الاجتماعية : .....
٣٣	تعاريف .....
٣٥	- وسائل ومؤسسات التنشئة الاجتماعية .....
٤٣	- عمليات التنشئة الاجتماعية .....
	- التنشئة الأسرية وأثرها على الجوانب النفسية للأبناء .....
٤٣	ب - الدراسات السابقة .....
٤٧	- أولا : الدراسات التي تناولت الخجل .....
٤٧	- ثانيا : الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية...
٦١	
	<b>- الفصل الثالث : إجراءات الدراسة</b>
٧٢	- منهج الدراسة .....
٧٢	- مجتمع الدراسة .....
٧٢	- عينة الدراسة .....
٧٣	- أدوات الدراسة .....
٨٣	- الأسلوب الإحصائي المستخدم .....
	<b>- الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها</b>
٨٥	- السؤال الأول : .....
٨٦	- السؤال الثاني : .....
٨٨	- السؤال الثالث : .....
٨٩	- السؤال الرابع : .....
٩١	- السؤال الخامس : .....

## قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	أعراض الخجل التي لخصها هندرسون وزيمباردو .	٢١
٢	توصيف أفراد العينة .	٧٢
٣	معاملات الارتباط بين الفقرات .	٧٧
٤	معاملات الارتباط بين الفقرات ومجموع كل بعد .	٨١
٥	نسبة انتشار الخجل لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية	٨٤
٦	العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية للأب والأم (التدعيم، مطالبة الأبناء بالإنجاز وتحمل المسؤولية ، العقاب وسيطرة الوالدين ) والخجل الاجتماعي .	٨٦
٧	الفروق بين ذوي أساليب التنشئة الأسرية المتطرفة وغير المتطرفة ( الأب ) في الخجل الاجتماعي .	٨٨
٨	الفروق بين ذوي أساليب التنشئة الأسرية المتطرفة وغير المتطرفة (الأم) في الخجل الاجتماعي .	٩٠
٩	الفروق بين ذوي التخصصات العلمية والأدبية في الخجل الاجتماعي .	٩١



## قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملاحق	رقم الصفحة
١	مقياس الخجل الاجتماعي ، إعداد ، جونز وراسيل ، تعريب السمدوني ( ١٩٩١ م ) الصورة الأصلية .	١٠٢
٢	مقياس الخجل الاجتماعي بصورته المعدلة والنهائية .	١٠٥
٣	مقياس أساليب التنشئة الوالدية ، إعداد : مائسة المفتي ، تعديل الديب ( ١٩٩٦ م ) .	١٠٧
٤	مقياس أساليب التنشئة الوالدية ، تعديل الديب ( ١٩٩٦ م ) صورة الأب والأم ، المعدلة النهائية .	١١٠

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة :

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراسة .

## مقدمة :

يمثل الخجل ظاهرة نفسية اجتماعية يتصف بها الكائن الإنساني ، وهي تتفاوت في انتشارها بين الأفراد في المجتمع ، ويحددها الموقف والمتغيرات المحيطة بالإنسان ، وغالبا ما يجد الأفراد الذين يعانون من الخجل صعوبة في التعامل مع المواقف الاجتماعية الحياتية المختلفة بصورة جيدة ، وقد تظهر عليهم بعض أعراض التوتر النفسي المختلفة ، وقد يتولد في داخلهم فكرة الهروب من تلك المواقف الاجتماعية التي يواجهونها ، وعندما يحاولون البقاء قد تظهر عليهم بعض الأعراض النفسجسمية ، مثل : القلق وزيادة ضربات القلب واحمرار الوجه والتلعثم والرعشة في اليدين وزيادة التنفس . والخجل ظاهرة عالمية واسعة الانتشار ، ليس مقصورا على فئة عمرية معينة ، أو اجتماعية دون أخرى ، حيث أشار السمادوني (١٩٩٤م) إلى أن كريستان يرى " أن الخجل يمثل مشكلة شخصية نادرة ، وظاهرة اجتماعية واسعة الانتشار . فلا يمثل اضطرابا مزمنيا فحسب، بل يمثل أيضا أحد الاضطرابات واسعة الانتشار والعالمية الموجودة " .(ص ١٣٥) وأشار زيمباردو وآخرون Zimbardo et.al 1974 إلى أن ٤٢٪ من طلاب المرحلة الثانوية وصفوا أنفسهم بأنهم أشخاص يعانون من الخجل ، وأن ٨٦٪ من الذين لم يعتبروا أنفسهم متصفين بالخجل في الماضي والحاضر لا يرغبون أن يكونوا من المتصفين به ، وأن ٦٣٪ وصفوا الخجل بأنه مشكلة حقيقية ، وقد عرف زيمباردو الخجل بأنه : الرغبة لتجنب التفاعل الاجتماعي ، والفشل في المشاركة بصورة مناسبة في المواقف الاجتماعية . ( Pilkonis, 1977, P. 585 )

كما أشار السمادوني (١٩٩٤م) إلى أن بريجز وآخرين أوضحوا بأن الخجل يعتبر صورة من صور المخاوف الاجتماعية ، وقد يحدث بعض الإعاقات في تعامل الشخص مع الآخرين . كما أن سلوك الشخص الخجول يتسم بالتردد والارتباك والخوف في مواجهة المواقف الاجتماعية ، حتى البسيطة منها ، والتي قد لا تؤدي بالفرد إلى الخوف والتردد والارتباك ، وكما هو معروف أنه توجد أسباب ومثيرات ودوافع تؤدي إلى ظهور الخجل ، فمن هذه الأسباب ما يكون ذاتيا ، ومنها ما يكون اجتماعيا ، ومنها ما يكون جسميا ، ومنها ما يكون نفسيا ، ومنها ما يعود إلى أساليب التنشئة الأسرية ، وغيرها من الأسباب التي قد تكون مثيرات أو معينات على ظهور الخجل ، وقد أوضح السمادوني (١٩٩٤م) أن ليري (١٩٨٤م) يرى أن لأساليب التربية دورها الرئيسي في بذور الخجل الذي يضعف من تفاعل الإنسان في مجالات الحياة المتعددة .

إذاً فالأسرة تعتبر المنظم الأساسي للمثيرات الشخصية للفرد ، حيث تعمل على توجيه نمطية حياته ، والتفاعل بين الوالدين مع بعضهما ومع أبنائهم يعكس آثاره في رسم ملامح الأبناء ، فقد أشار الديب (١٩٩٦م) إلى أن شتاين ، أوضح أن للاتجاهات الوالدية أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ، حيث إنها تعمل على إعداده للاستجابة بطريقة إيجابية أو سلبية في حياته المستقبلية ، وقد أكدت ذلك مجموعة من الدراسات حول أثر التنشئة الأسرية في تكوين شخصيات الأبناء مستقبلا ، مثل دراسة حسني (١٩٨٧م) ، ومائسة المفتي (١٩٨٨م) ، ومراد وعبدالغفار (١٩٨٨م) ، ومراد (١٩٨٩م) ، وفاطمة الكنانى (١٩٩١م) .

ونظراً لأهمية التكوينات النفسية في حياة الإنسان ، وتأثيرها بأساليب التربية أو التنشئة الأسرية ، رأى الباحث أهمية القيام بدراسة أحد الجوانب النفسية المهمة ، والتي

لها تأثيراتها على حياة الإنسان في الوقت الحاضر وفي المستقبل ، ألا وهو الخجل في علاقته بأساليب التنشئة الأسرية ، حيث إن الباحث لم يعثر على أي دراسة تناولت متغيرات هذا الموضوع في المنطقة الغربية .

### **مشكلة الدراسة :**

من خلال قراءات الباحث واطلاعه على الكتب والبحوث النفسية التربوية التي توافرت بين يديه ، وجد أن هناك بعض الدراسات تناولت بعض المتغيرات النفسية في علاقتها بالخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية ، مثل دراسة السمادوني (١٩٩٤م) ، ودراسة حول البنية العائلية للخجل ، مثل دراسة حبيب (١٩٩٢م) ، والخجل وبعض أبعاد الشخصية ، مثل دراسة مايسة النبال (١٩٩٦م) ، والخجل في علاقته بالأعراض السيكوباتولوجية ، مثل دراسة فايز (١٩٩٧م) . أما الدراسات التي أجريت على المجتمع السعودي والتي توافرت للباحث فكانت معدل الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاعة والشعور بالوحدة لدى طلاب المرحلة الجامعية ، من إعداد المحارب (١٩٩٤م) ، وتأثير الخجل على أداء الطلاب المعلمين ، من إعداد زينب شقير (١٩٩٦م) . ومن خلال ذلك يلاحظ بصورة عامة عدم تناول تلك الدراسات أساليب التنشئة الأسرية ودورها في شعور وإحساس الأبناء بالخجل ، ونظرا لذلك فقد رأى الباحث أهمية تناول ذلك الموضوع ، وبهذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

**- ما علاقة الخجل الاجتماعي بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلاب وطالبات**

**مستويات المرحلة الجامعية من ذوي التخصصات العلمية والأدبية ؟**

وينبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

١ - ما نسبة انتشار الخجل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بمحافظة

جدة؟

٢ - هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الخجل الاجتماعي وأساليب

التنشئة الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بمحافظة جدة ؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات

التخصصات العلمية والأدبية الجامعية في محافظة جدة ؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل الاجتماعي بين طلاب وطالبات

المرحلة الجامعية في محافظة جدة ؟

٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات

المستويات المختلفة بالمرحلة الجامعية بمحافظة جدة ؟

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة نسبة انتشار الخجل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات

المرحلة الجامعية ، ومعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والخجل الاجتماعي ، ومعرفة

الفروق بين الطلاب والطالبات ، وذوي التخصصات العلمية والأدبية ، وذوي المستويات

الدراسية المختلفة في الخجل الاجتماعي .

## أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي :

- ١ - تتناول أحد المواضيع النفس اجتماعية ذات التأثير على حياة الفرد ، والتي يمكن أن تؤثر على كيفية تفاعله ومواجهته للمواقف اليومية .
- ٢ - إلقاء الضوء على دور أساليب التنشئة الأسرية كمصدر من مصادر الاضطراب النفسي ، الذي يمكن أن يؤثر على خصائص الفرد .
- ٣ - قد تساعد نتائج هذه الدراسة الوالدين وغيرهما في العمل والحرص على ممارسة أساليب تنشئة أسرية تزرع في الأولاد البعد عن الخجل الاجتماعي المشبط .
- ٤ - أن موضوع الخجل الاجتماعي من المواضيع التي لم تحظ بالدراسة الكافية ، لذا فإن هذه الدراسة قد تكون إضافة لغيرها من الدراسات في المجتمع السعودي .

## مصطلحات الدراسة الإجرائية :

### ١ - الخجل :

يعرف السيد (١٩٦٨م) الخجل بأنه "إحدى الحالات الانفعالية التي قد تصاحب الخوف عندما يخشى الفرد المواقف الراهنة المحيطة به ، والخجل اتجاه نفسي خاص ، وحالة انفعالية تتميز بالشعور بالضيق في اجتماع الخجل بالناس ، وفي محاولته المستمرة لكف وضع الاستجابات الاجتماعية العادية ، وقد يكون الخجل هروبا من الواقع أو تجنباً له". (ص٢٦٦)

كما عرفه السمدادوني (١٩٩١م) بأنه " مجموعة متآلفة في الاتجاهات والمشاعر التي تتداخل في قدرة الفرد ، وتجعله يتأثر انفعاليا بالآخرين ، وبالمواقف الاجتماعية ،

وتشتمل تلك الاتجاهات والمشاعر على عدم قدرة الخجول على جعل جاذبية حديثه ، وانعدام الثقة بالنفس ، خصوصا في المواقف الاجتماعية الجديدة وغير المألوفة ، والانشغال الزائد بالذات في حالة وجوده مع الآخرين ، والقلق ونقص في المهارات الاجتماعية ، ويصبح الخجل في كثير من الحالات استعداداً ثابتاً نسبياً ، على الرغم من تأثره ببعض العوامل الموقفية " . ( ص ٤ )

ويعرف الخجل إجرائياً بأنه : مجموع درجات استجابات الفرد على مقياس الخجل الاجتماعي المستخدم في الدراسة .

## ٢ - التنشئة الأسرية :

يعرف حسن (١٩٨٧م) التنشئة الأسرية بأنها "مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي تتم بين الوالدين والطفل ، والتي تتمثل في الظروف الأسرية التي يعيش فيها الأبناء ، وأساليب المعاملة الوالدية لهم ، ونظرة الأبناء إلى آبائهم". (ص ٩٩)

كما تعرف التنشئة الأسرية بأنها : مجموع درجات استجابات الفرد على مقياس التنشئة الأسرية للأب والأم والمستخدم في هذه الدراسة .

## ٣ - طلاب / طالبات المرحلة الجامعية :

هم الطلاب والطالبات الذين يلتحقون بالمرحلة الجامعية بعد إنهاء الثانوية العامة بفروعها المختلفة والموزعون على المستويات الدراسية والتخصصات ذات الاتجاه العلمي وذات الاتجاه الأدبي .



## حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بما يلي :

١ - **الحدود المكانية** : أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بمحافظة جدة .

٢ - **الحدود الزمانية** : طبقت أدوات الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز في الفصل الدراسي الأول ١٤٢١ هـ .

٣ - **الحدود الإجرائية** : تحددت الدراسة بالأدوات المستخدمة ، وبالعينة ، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري :

أولاً : الخجل :

- تعاريف الخجل .
- أنواع الخجل .
- أسباب الخجل .
- مظاهر الخجل .

ثانياً : التنشئة الاجتماعية :

- تعاريف
- وسائل ومؤسسات التنشئة الاجتماعية
- عمليات التنشئة الاجتماعية
- التنشئة الأسرية وأثرها على الجوانب النفسية للأبناء .
- الدراسات السابقة

**أولا : الخجل : Shyness**

**- تعاريف الخجل :**

أشار السمادوني (١٩٩٤م) إلى أن أور Orr أوضح أن " التعريفات التي أطلقت على الخجل يمكن إرجاعها تاريخيا إلى ١٠٠٠ عام قبل الميلاد ، حيث وجد أن تلك الكلمة مكتوبة في الشعر الأنجلو ساكسون Anglo Saxon وتعني : الخوف البسيط ، ومعنى أن تكون خجولا أن تجد صعوبة في الاقتراب بسبب الخوف وعدم الثقة" . (ص ١٣٨)

وقد عرف الخجل بعدد من التعاريف ، منها :

- أنه " الشعور الذي يعيق ويشل فيضعف ما ينتجه الإنسان ، ولا يقوى على مواجهة الحياة ، ولا يجزؤ على مخالفة الناس ومعاشرتهم وإفادتهم والاستفادة منهم " .

( السيكولوجية المبسطة ، ١٩٨٠م : ص ٩ )

- أنه " حالة عاطفية أو انفعالية معقدة ، تنطوي على شعور سلبي بالذات ، أو على شعور بالنقص والعيب لا يبعث على الارتياح والاطمئنان في النفس ، ويقول ماكدوجل : إن تجربة الخجل لا يمكنها أن تتم حتى يكون قد نشأ لدى المرء إحساس بقيمة ذاته، وتولد عنده احترام لهذه الذات" . (رزوق ، ١٩٧٧ص : ١١٠ - ١١١)

- أنه " إحدى الحالات الانفعالية التي قد تصاحب الخوف عندما يخفي الفرد المواقف الراهنة المحيطة به ، والخجل اتجاه نفسي خاص ، وحالة عقلية انفعالية تتميز بالشعور بالضيق في اجتماع الخجول بالناس ، وفي محاولته المستمرة لكف ومنع الاستجابات الاجتماعية العادية ، وقد يكون الخجل هروبا من الواقع وتجنباً له " .

( السيد ، ١٩٦٨م : ص ٢٦٦ )

كما أورد السمادوني (١٩٩٤م) مجموعة من التعاريف للخجل ، منها :

- تعريف بيلكونس Pilkons وفهر واستامبس Fehr & Stamps بأنه " الميل لتجنب التفاعلات الاجتماعية والفشل في المشاركة في الأوضاع الاجتماعية بطريقة سليمة ". (ص ١٣٩)

- تعريف روثان ووارن Ruthann & Waren بأنه " مجموعة مترابطة من الانفعالات والاتجاهات التي تسبب التفاعل والألفة ، وخاصة في المواقف المستمرة ، مما يقلل دخول الفرد في علاقة مع الآخرين " . ( ص ١٣٩ )

- تعريف جونز Jones بأنه " انتباه عصبي مفرط في بعض المواقف الاجتماعية ، ويظهر في صورة خوف أو رعب أو صمت عن الحديث " . ( ص ١٣٩ )

- كما يعرفه السمادوني (١٩٩٤م) بأنه " مجموعة متألقة من الاتجاهات والمشاعر التي تتداخل في قدرة الفرد، وتجعله يتأثر انفعاليا بالآخرين ، والمواقف الاجتماعية " . (ص ١٣٩)

وأورد فايد (١٩٩٧م) مجموعة من التعاريف للخجل ، منها :

- تعريف شيك وباس Check & Buss بأنه " القلق الخفيف ، والكف الذي قد يحدث في حضور الآخرين " . ( ص ٢٣٧ )

- تعريف زيلر وروور Ziller & Roror بأنه " حالة من القلق الاجتماعي الناتج من التفاعلات الطارئة ، والتي لا يوجد فيها حدث يهدد الصورة الاجتماعية للفرد " . (ص ٢٣٧)

كما أوردت مايسة النبال (١٩٩٦م) مجموعة من التعاريف للخجل ، منها :

- تعريف كورسيني Corsini بأنه " ظاهرة انفعالية يعاني صاحبها من قلق مفرط ، وأفكار سلبية نحو الذات ، وهو حالة في غاية التعقيد ، تتراوح بين الارتباك العرضي في المواقف الاجتماعية ، وحتى العصاب ، والأخير بدوره قد يتلف حياة الفرد بأكملها " . (ص ١٧٥)

- تعريف الدريني ( د . ت ) بأنه " ميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي ، مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة " . ( ص ١٧٥ )



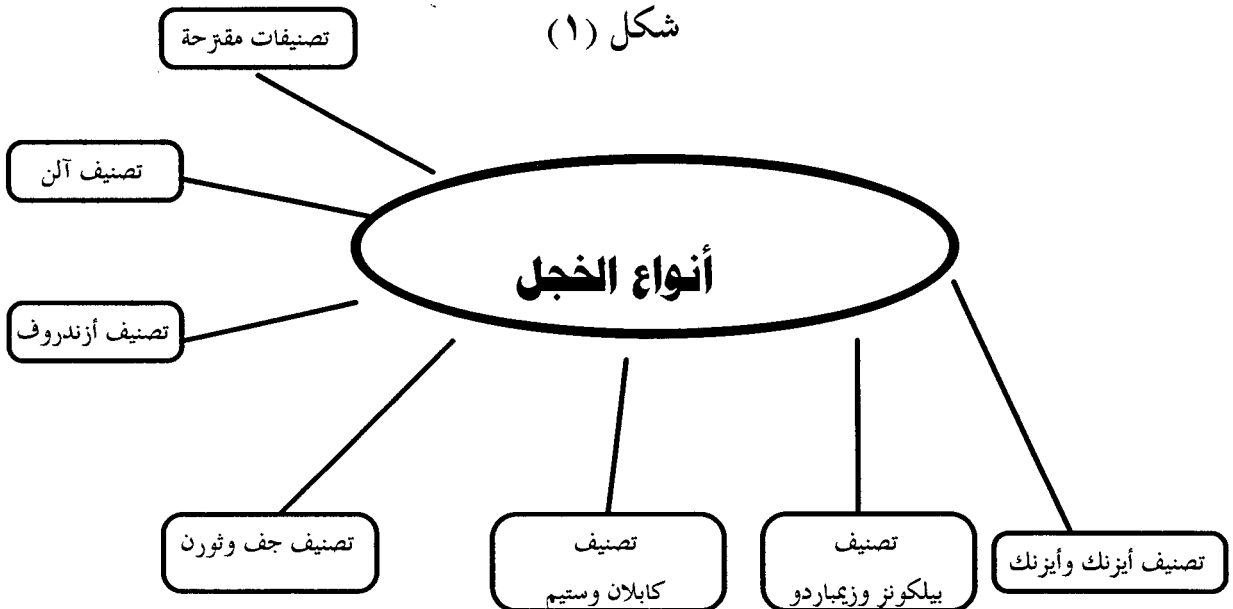
٣٨١٤

إذا ففي ضوء التعاريف السابقة يعتبر الخجل خبرة غير سارة تؤثر على نشاط وأداء الفرد المعرفي والوجداني والحركي ، وتؤدي هذه الخبرة إلى الكف أو التوقف عن أداء بعض الأنشطة ، أو إشباع الحاجات بالصورة المطلوبة ، ورغم أنه قد يكون حالة طارئة فإن لها تأثيراتها النفسية الكبيرة على سلوك ونشاط الفرد ، والتي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى الكف الاستجابي للفرد ، وعدم مشاركته في الأنشطة الاجتماعية في الوقت الحاضر أو حتى في المستقبل ، لأن انعكاساتها تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة الفرد الآنية والمستقبلية .

### أنواع الخجل :

هناك أنواع متعددة للخجل تناولها المختصون في الدراسات النفسية ، حيث اتضح أن له أنماط وأشكالا تختلف فيما بينها . ( عبد الخالق ، ١٩٨٧ م )  
وقد أوضح بيلكونز وزيمباردو 1979 Pilkons & Zimbardo ، وعبد الخالق ١٩٨٧ م ، ومايسة النبال وأبو زيد ١٩٩٩ م هذه الأنواع ، والتي يمكن توضيحها في الشكل التالي :

شكل (١)



## أولاً : تصنيف أيزنك وأيزنك :

أشار عبدالحالق (١٩٨٧م) إلى أن إيزنك وإيزنك Eysenck & Eysenck قسما الخجل إلى ما يلي :

- ١ - الخجل الاجتماعي الانطوائي : الذي يتميز صاحبه بالعزلة ، ولكن مع القدرة على العمل بكفاءة مع الجماعة إذا اضطر الشخص لذلك .
- ٢ - الخجل الاجتماعي العصائبي : الذي يتميز صاحبه بالقلق الناتج عن الشعور بالحساسية المفرطة نحو الذات ، وإحساس بالوحدة النفسية ، وهو يدفع صاحبه إلى الوقوع في صراعات نفسية بين رغبته في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وخوفه منهم . وتشير الدراسات الحديثة إلى نوع ثالث من الخجل الاجتماعي يحتمل ارتباطه بالذهانية ، ويتخذ شكله سلوكا غير اجتماعي ، يبدو فيه بعض الناس يكرهون وينفرون بسرعة من بقية الناس .

## ثانياً : تصنيف بيلكونز وزيمباردو : Pilkons & Zimbardo 1979

صنف بليكونس وزيمباردو الخجل إلى نوعين ، هما :

- ١ - الخجل العام : الذي يتميز صاحبه بعيوب في أداء المهارات ، كالحرج والفشل في بعض الأحيان في أثناء الاستجابة في الموقف الاجتماعي ، وقد يظهر الخجل العام بوضوح في الجلسات الرسمية والجماعية والأماكن العامة .
- ٢ - الخجل الخاص : الذي يتميز صاحبه باهتمامه حول أحداث ذاتية ، كالانعصاب الذاتي أو التنبيه الفسيولوجي كمكون من مكونات الموقف ، وغالبا ما يتعلق هذا النوع من الخجل بالعلاقات الشخصية الحميمة .

يستنتج مما سبق أن هناك خجلا يصل إلى حد المرض ، وخجلا عاديا يدفع بصاحبه إلى العزلة والانطواء والخوف من مواجهة الآخرين .

### **ثالثا : تصنيف كابلان وستيم :**

أشارت مايسة المفتي وأبو زيد (١٩٩٩م) إلى أن كابلان وستيم يريان أنه في ظل مثيرات الحياة المتباينة ومتغيرات البيئة المتصارعة قد يتعرض الفرد إلى مواقف اجتماعية معينة تقتضي الخجل ، ويكون الخجل من النوع الموقفي يزول بزوال الموقف، ولكن تكمن القضية في الخجل المزمن ، والذي يلزم صاحبه دائما وأبدا حيث أن هذا الأخير متأصل في بناء الشخصية ويقلق مزاج صاحبه ، ويخفض من مهاراته ، وكفاءاته الاجتماعية، ويزيد من انطوائه وربما أدى إلى مخاوف اجتماعية متعددة .

### **رابعا : تصنيف جف وثورن :**

- أشارت مايسة المفتي وأبو زيد (١٩٩٩م) إلى أن جف وثورن قسما الخجل إلى :
- ١ - الخجل الموجب : الذي يشير إلى الصفات المتقبلة اجتماعيا ، مثل الهدوء والحساسية والحذر واللياقة .
  - ٢ - الخجل السالب : الذي يشير إلى الصفات غير المتقبلة اجتماعيا ، مثل العزلة والخوف والقلق .
  - ٣ - الخجل المتوازن : الذي يشير إلى الصفات السابقة بصورة متوازنة ، دون إفراط أو تفريط ، أي بصورة معتدلة .

### **خامسا : تصنيف إزندورف :**

أوضحت مايسة المفتي وأبو زيد (١٩٩٩م) إلى أن إزندورف صنف الخجل إلى قسمين ، هما :

١ - الخجل المزاجي : ويقصد به الخجل المرتبط بالنواحي المزاجية وتقلباتها .

٢ - الخجل التقويمي الاجتماعي : ويقصد به الخجل المرتبط بتقويم المواقف الاجتماعية .

#### سادسا : تصنيف آلن :

أشارت مايسة المفتي وأبو زيد (١٩٩٩م) إلى أن إزندورف صنف الخجل إلى نمطين ، هما :

- ١ - الخجل المفرط : ويعني ظهور أعراض الخجل بصورة شديدة ، وقد يكون الخجل هنا عرضا من أعراض التوحد أو المشكلات الانفعالية المختلفة .
- ٢ - الخجل غير المفرط : ويعني ظهور بعض أعراض الخجل بصورة خفيفة ومؤقتة ، وهو مرتبط بموقف معين ينتهي بانتهائه .

#### سابعا : تصنيفات أخرى مقترحة :

اقترحت مايسة النيال وأبو زيد (١٩٩٩م) تصنيفات أخرى للخجل ، يمكن تلخيصها فيما يلي :

##### أ) تصنيف الخجل من حيث الاتجاه :

- ١ - خجل من الذات : يقصد به أن يخجل الفرد من نفسه دون تدخل الآخرين حتى في خلوته.
- ٢ - خجل من الآخرين : ويقصد به شعور الفرد بالخجل من الآخرين بسببهم ونتيجة تفاعله معهم .

##### ب) تصنيف الخجل من حيث المصادقية :

- ١ - خجل حقيقي : ويقصد به الخجل الفعلي الواقعي في المواقف المثيرة فعلا للخجل دون مبالغة أو تصنع ، وهو ما يحدث فعلا لغالبية الأفراد ، ولكن بصورة نسبية .



٢ - خجل وهمي : ويقصد به الخجل المفتعل والمختلق ، وقد يلجأ إليه الفرد تحقيقاً لهدف ما أو لغرض ما ، أو الظهور بمظهر حسن ، ويتواتر ظهوره لدى الشخصيات المستيرية والاستعراضية والمسرحية .  
(ج) تصنيف الخجل من حيث المحتوى :

١ - خجل جنسي : ويقصد به الخجل المتعلق بالموضوعات الجنسية والتناسلية والشهوية .  
٢ - خجل معرفي : ويقصد به الخجل من التعبير عن أفكار معينة أو السخرية من المعلومات التافهة أو الخاطئة .

٣ - خجل عاطفي : ويقصد به الخجل المتعلق بالموضوعات العاطفية مثل الحب ، العشق والهيام .  
(د) تصنيف الخجل من حيث التعبيرية :

١ - خجل لفظي : ويقصد به التعابير اللفظية التي يتلفظ بها الفرد حين شعوره بالخجل ، وهو نوع من الخجل يمكن التعبير عنه .

٢ - خجل غير لفظي : ويقصد به التعابير الحركية والعضلية والسلوكية والأعراض والمظاهر غير المنطوقة ، والصامتة للخجل ، وهو نوع لا يمكن التعبير عنه لفظياً .

يتضح مما سبق أن هناك أنواعاً وتصنيفات للخجل كثيرة ومتعددة ، منها ما يرتبط بالفرد ، ومنها ما يرتبط بالمواقف ، ومنها ما يرتبط بمثيرات داخلية وخارجية ، وقد يصل بعض أنواع الخجل إلى حد المرض النفسي الذي قد يدفع صاحبه إلى العزلة والانطواء .

## أسباب الخجل :

يرى السمادوني (١٩٩٤م) أن أسباب الخجل : مجموعة من المثيرات التي تمثل الأفراد أو المواقف الاجتماعية الجديدة وغير المألوفة ، والتي تكون مثيراً لمشاعر الخجل لدى

الشخص ، بالإضافة إلى الخصائص الشخصية والنفسية التي تتمثل في نقص الثقة بالنفس والانشغال الزائد في المواقف الاجتماعية ، والقلق أيضا ، ونقص المهارات الاجتماعية .  
وأشار السمادوني (١٩٩٤م :ص ١٤٠-١٤١) إلى أن زيمباردو Zimbardo يرى أن هناك مصادر مهمة للشعور بالخجل ، وهي تصنف إلى فئتين :

#### **الأولى : أشخاص يستحثون الخجل ، ومن بينهم :**

- الغرباء .
  - أشخاص من الجنس الآخر كأعضاء في جماعة .
  - الأقارب والأجانب .
  - الأصدقاء .
  - الوالدان .
  - ذوو السلطة الذين لهم تأثير معرفي .
  - ذوو السلطة الذين لهم دور مؤثر وفعال .
  - الأفراد الأكبر سنا .
  - الأطفال .
  - الإخوة والأخوات .
- هذه الفئة تعتبر مثيرات ، ولكن درجة استثارته نسبية .

#### **الثانية : المواقف المثيرة للخجل :**

يرى بـص Buss أن هناك ثلاث مواقف يمكن أن تثير الخجل ، هي :

أ - المواقف الجديدة وغير المألوفة .

ب - المواقف الاجتماعية بصفة عامة .

ج - الأفعال التي تحدث لبعض الأفراد في بعض المواقف .

كما يرى زيمباردو Zimbardo أن هناك مواقف كثيرة مثيرة للجدل ، منها :

- المواقف التي تتطلب أن يركز الفرد انتباهه عند التحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس .

- المواقف التي تضع الشخص في مركز منخفض .

- المواقف التوكيدية .

- المواقف الجديدة وغير المألوفة .

- المواقف التي يقيم فيها الشخص .

- المواقف التي يحدث فيها التفاعل مع الجنس الآخر .

- المواقف التي تتطلب من الشخص أن يركز انتباهه عند التحدث أمام مجموعة

صغيرة من الناس .

- المواقف التي تتطلب من الشخص العمل مع جماعة من الأشخاص .

كما أشار غالب (١٩٨٧م : ص ١٤ : ١٦) إلى أن العوامل الرئيسية التي تساعد

على خلق الخجل والحياء لدى الأفراد يمكن تلخيصها في عاملين أساسيين ، هما :

أ ( **العامل الجسدي** : قد يقع الإنسان تحت مؤثرات داخلية وتفاعلات خارجية تؤدي

إلى حدوث خلل في كيانه العضوي ، كالغدد الصماء والجهاز العصبي ، وتنعكس

هذه التفاعلات ، وذلك الخلل على دورته الدموية ، ويقف عاجزا عن السيطرة

على تصرفاته وحركاته ، ويتعد عن وراء ما يجول ذهنه من أفكار بطريقة هادئة

متناسقة وينتابه الارتباك المفاجئ الذي يخلق في نفسه الخوف من شيء مجهول موجود

ولا يستطيع أن يحدد ماهيته ، يهبط عليه بصورة فجائية ، فيصاب بالقلق ، ويفقد التوازن ، ويخجل من التحدث مع الناس ، ومخالطتهم في اجتماعاتهم وأحاديثهم .

ب ( **العامل النفسي** : تلعب الحساسية الزائدة والشعور المرهف دورا كبيرا في حياة الإنسان ، بحيث يصبح سريع الانفعال عصبي المزاج ، يتأثر بأتفه الأشياء ، ويبالغ في تضخيمها وتجسيمها وتكبيرها ، ولا يحتمل أي هزة نفسية أو عاطفية ، كما أن للخيال الوهاج والأوهام السحابية الخداعة دورها الفعال في تكوين خلية الخجل عند الإنسان ، فإذا استمر الفرد في الاستسلام لتخيلاته وحساسيته المرهفة ضعفت شخصيته تماما ، وفقد القدرة على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .

كما تضيف السيكولوجية المبسطة (١٩٨٠م) عوامل مسببة للخجل ، منها ما يلي :

١ - الهزال والنحول ، أو السمنة المفرطة ، والعاهة ، فالشخص المصاب بهذه المتغيرات الجسمية يستحوذ عليه الخجل .

٢ - الלהفة إلى رأي الناس ، والذي ينبغي أن يتركز حول الثناء والإطراء وهذا من شأنه أن ينمي شعورا بالحذر والخوف والترقب ، ينتهي إلى تمخض الخجل .

٣ - الشعور بالنقص .

يتضح مما سبق أن هناك محركات للخجل ، منها ما يعود إلى العوامل الجسمية الداخلية والخارجية ، ومنها ما يعود إلى العوامل النفسية التي قد يكون لها الدور الكبير في تحريك كل المتغيرات المرتبطة بالخجل .

## مظاهر الخجل : -

أشار السمادوني ( ١٩٩٤م : ص ١٤١ - ١٤٢ ) إلى أن للخجل مجموعة من المظاهر ، ذكرها بعض المختصين في مجال الدراسات النفسية ، وتمثل فيما يلي :

- يرى فطيس Fatis أن الخجل نمط مركب من الاستجابات اللفظية وغير اللفظية ، والتي تتمثل في المظاهر الفسيولوجية والمعرفية والوجدانية والسلوكية ، المصاحبة له ، عندما يتعرض الفرد للمواقف الجديدة وغير المألوفة ، ومن المظاهر المعرفية الوجدانية التي تميز الخجل عن غيره :

- انشغاله بالأفكار والمشاعر الفرعية التي تكون بؤرة تركيزها على المواقف غير السارة .
- الانشغال بتقييمات الآخرين له .
- الأفكار المرتبطة بالشعور بالنقص .
- الوعي المفرط للذات والأفكار اللاعقلانية .

- يرى جورملي وآخرون Gormally et.al أن خبرة الخجل ترتبط بالإثارة الفسيولوجية. فالخجل عندما يتعرض لموقف اجتماعي يزداد معدل ضربات قلبه مع ارتفاع في ضغط الدم ، وضيق في التنفس ، وتقلصات في المعدة ، واحمرار الوجه ، وجفاف الحلق ، وزيادة إفراز العرق ، والشعور بالتعب والإرهاق .

- الخجل أقل تحدثا وأقل ابتسامة وأقل مخاطبا بالعين ، كما أن تعبيرات الوجه أقل وضوحا .

- والخجل بطيء في الحديث في أثناء المناقشة الجماعية والمحاورات الثنائية ، ويتلعثم في معظم الأحيان عند الحديث .

- يكثر من الإيماءات ولديه نقص في جاذبية الحديث ، وشعور بالضيق في أثناء التفاعل الاجتماعي .

كما أضاف حبيب (١٩٩٢م : ص ٦٩) ملخص ما كشفت عنه الدراسات السابقة من وجود بعض الأدلة التي تكشف الحجولين ، وذلك من خلال الارتباطات السلوكية والمواقف الاجتماعية التي يمكن تحديدها فيما يلي :

- ١ - يميلون لإظهار عزلة كبيرة ، خاصة في العلاقات مع الجنس الآخر .
- ٢ - لديهم بطء في الحديث مع الآخرين ، وفي تغيير حالة الصمت في الكلام ، والخجل عندهم عائق يمنعهم من إظهار كفاءتهم الحقيقية عند التفاعل مع الآخرين .
- ٣ - يميلون لقضاء وقت أقل في التحدث .
- ٤ - يميلون لقضاء وقت أكثر في الانشغال بالذات وهم أكثر مبالغة في تأملهم وتقييمهم لذواتهم .
- ٥ - يحكم عليهم الآخرون بأنهم أكثر قلقا وتوترا وكتبا ، وأقل قدرة على تكوين صداقات .
- ٦ - يميلون لعدم اختيارهم كقادة للمجموعة .
- ٧ - يصفون أنفسهم بأنهم أكثر كتبا وشعورا بالوحدة ، وأقل لياقة من الآخرين .
- ٨ - يتصفون بعدم الثقة في قدراتهم على التداخل والتعامل الاجتماعي .

كما أوضح الخولي (١٩٩٩م) أن هندرسون وزيمباردو Hendrson & Zimbardo لخصا أعراض ومظاهر الخجل في أربعة أبعاد : سلوكية ، وفسولوجية ، ومعرفية ، وعاطفية ، يوضحها الجدول رقم (١) :

جدول رقم ( ١ )

أعراض الخجل التي لخصها هندرسون وزيمباردو

الأعراض السلوكية	الأعراض الفسيولوجية	الأعراض المعرفية	الأعراض العاطفية
الكبح والسلبية	زيادة معدل ضربات القلب	أفكار سلبية حول الذات والموقف والآخرين	ارتباك وشعور مؤلم بالذات
تجنب النظر أو التحديق في الآخرين	جفاف الفم	الخوف من التقييم السلبي والظهور بمظهر الغبي من قبل الآخرين	الشعور بالعار ( Shame )
تجنب المواقف المخيفة	الارتجاف والتمايل	الهم والتأمل الفكري الزائد والكمال الزائد	تقدير ذات منخفض
صوت منخفض أو غير مسموع	التعرق	العزو الذي يلوم به الشخص نفسه ، خاصة بعد التفاعلات الاجتماعية	الغم والحزن
قلة التعابير والحركات الجسمية، أو زيادة مفرطة في الإيماءات والابتسام .	الشعور بالإغماء أو الدوار والغثيان	معتقدات سلبية تركز على نقاط الضعف عند الشخص ومصادر قوة الآخرين .	الشعور بالوحدة .
علم الطلاقة في الحديث وصعوبة في التطوع للقيام بشيء	يعر بتجربة الموقف نفسه كأنه غير حقيقي أو غير موجود	تشوهات في مفهوم الذات ، مثل : ( أنا غير ملائم اجتماعيا ، غير جدير بأن أحب ، غير جذاب )	الاكتئاب
سلوكيات عصبية وقلقة مثل لمس الشخص لشعره ووجهه بشكل متكرر .	الخوف من فقدان السيطرة، أو أنه على وشك أن يجن ، أو الإصابة بنوبة قلبية .	اعتقاد الخجل بفكرة فحواها أنه يجب أن يخمن الأوضاع والوظائف الاجتماعية أكثر من أن يحددها بطريقة متبادلة .	القلق والشعور بعدم الأمن

## المشكلات التي يتعرض لها الخجول :

أشار الخولي (١٩٩٩م) إلى أن جونز وآخرين Gones et.al أوضحوا أن زيمباردو وآخرين أشاروا إلى أن الشخص الخجول يتعرض لسبعة أنواع من المشكلات المتعلقة بالعلاقات بين الأشخاص ، وهي ما يلي :

١ - مشكلات في مقابلة الناس ، وتكوين صداقات جديدة ، والاستمتاع بخبرات جديدة ومختلفة .

٢ - حالات من الانفعالات السلبية مثل القلق والاكتئاب والشعور بالوهن .

٣ - نقص في تأكيد ذاته وصعوبة في التعبير عن آرائه .

٤ - قلة الكلام المبالغ بها عند الخجول تجعل من الصعب على الآخرين أن يقدرُوا ميزاتِهِ ومصادر قوته حق قدرها .

٥ - تدني في قدرة الخجول على تقديم نفسه ، الأمر الذي يفضي إلى ميل الآخرين إلى تصنيفه بأنه متكبر وغير ودود وأنه لا يهتم بعلاقاته مع الآخرين .

٦ - صعوبات في الاتصال والتفكير في أثناء وجود الآخرين ، وخاصة إذا كانوا مجموعة غرباء .

٧ - فرط وزيادة في الوعي بالذات .

## مكونات الخجل :

لخصت مايسة النيال وأبوزيد (١٩٩٩م) ما أشارت إليه البحوث والدراسات

حول مكونات الخجل ، والتي تتمثل فيما يلي :

أ) **مكون فيزيولوجي** : ويسمى بالوميض الداخلي ، حيث يتضح في زيادة إفراز الأدرينالين واحمرار الوجه ، وزيادة إفراز العرق ، وزيادة نبضات القلب ، وجفاف



الحلق ، وبرودة اليدين ، وتنبيه الأحاسيس النفسية التي تدفع الفرد إلى استجابة التفادي والانسحاب بعيدا عن مصدر التنبيه .

ب ( **مكون معرفي** : ويتضح في زيادة الانتباه للذات ، وزيادة الوعي بها ، وعدم التوقع ، وصعوبات الإقناع والاتصال ، وصعوبات في الأداء ، فضلا عن ضعف السلوك التوكيدي ، والتفكير في أشياء غير سارة في المواقف الاجتماعية ، وأفكار سلبية نحو الذات ، والانتباه العصبي المفرط للذات في المواقف الاجتماعية ، والرؤية المفرطة للذات ، أثناء تلك المواقف .

جـ ( **مكون سلوكي** : ويتضح في حدوث حالة من عدم الارتياح ، والارتباك ، والحيرة ، والتردد ، والتذبذب ، والصمت .

د ( **مكون وجداني** : ويتضح في الحساسية ، وضعف الثقة اللحظي بالنفس ، والاستشارة الترجسية ، واضطراب المحافظة على الذات الذي يحتوي بدوره على خوف داخلي من تعرية الذات وانكشافها ، مع وجود تهديد داخلي ، مع ضعف توتير الذات ، والخوف أو الرعب أحيانا ، والقلق ، والقلق الاجتماعي ، والارتباك ، واليأس ، والخوف من مواجهة الآخرين وعند التفاعل معهم .

كما أشار حبيب (١٩٩٢م) إلى أن بص Buss أوضح أن هناك ثلاث مركبات للخجل ، هي ردود الأفعال السلوكية ، والانفعالية ، والمعرفية ، وأن هناك تفسيرات مختلفة تحدد العلاقة بين جوانب الانفعالات الثلاثة ، منها :

### ١ - تفسير جيمس - لانج James- Lange :

يؤكد هذا التفسير على أن الشعور بالانفعال ليس إلا الإحساس بالتغيرات الفسيولوجية الجسمية ، وهنا لا نشعر بالانفعال إن لم نحس بدقات القلب والعرق البارد وتجمد الأطراف .

### ٢ - تفسير الطوارئ :

يؤكد هذا التفسير على أن الانفعال رد فعل طبيعي يصدر عن الفرد لمواجهة الطوارئ ، وإعداده للهروب والقتال ، وإدراك الموقف المثير للانفعال يؤدي إلى تنبيه الهيوثلامس ( منطقة عصبية توجد وسط الدماغ ) تنبيهها شديدا يؤدي إلى الشعور الانفعالي والتغيرات الجسمية في آن واحد .

### ٣ - التفسير الانفعالي :

يؤكد هذا التفسير على أن نظام الانفعالات مكون من مجموعة من الانفعالات الرئيسة المحددة مثل : الخجل والغضب والحزن ، وكل منها يشتمل على ثلاثة مركبات ، هي :

أ ) الجانب النيرولوجي / البيوكيميائي .

ب ) نماذج مختلفة من السلوك التعبيري الحركي .

ج ) جانب الإحساس الذاتي المميز .

يتضح مما سبق أن مكونات الخجل تتمثل في الجانب الفسيولوجي ، والجانب المعرفي ، والجانب السلوكي ، والجانب الوجداني الانفعالي ، وهذه الجوانب تظهر بصورة متفاوتة تصدر من الإنسان بوصفه وحدة نفسية جسمية .

## الاتجاهات المفسرة للخلج :

لخصت مايسة النيال وأبوزيد (١٩٩٩م) بعض الاتجاهات المفسرة للخلج ، حيث أشارا إلى أن الخلج يعتبر من الظواهر السلوكية السلبية والتي تظهر في المراحل العمرية المختلفة ، وعلى وجه الخصوص في مرحلة الطفولة ، وذلك بسبب ما يمارسه الوالدان من أساليب في تنشئة الأبناء ، أو من خلال الخبرة التي يتعرض لها الأبناء في الحياة ، وكيفية مواجهتهم للمواقف الاجتماعية . هذا ومن أهم الاتجاهات المفسرة للخلج ما يلي :

أ ( **الاتجاه التحليلي** ) : يفسر هذا الاتجاه الخلج في ضوء انشغال الأنا بذاته ليأخذ شكل النرجسية ، وأن الشخص الخجول من وجهة نظر هذا الاتجاه يتميز بالعدائية والعدوان .

ب ( **اتجاه التعلم الاجتماعي** ) : يفسر هذا الاتجاه الخلج بأنه يعود إلى القلق الاجتماعي والذي بدوره يثير أنماطا متباينة من السلوك الانسحابي ، وعلى الرغم من أن النتيجة الطبيعية للانسحاب والتفادي تتمثل في خفض معدلات القلق ، ومن ثم الخلج ، فإنه يمنع فرصة تعلم المهارات الاجتماعية الملائمة . كما لا تتوقف سلبيات الخلج الناجم عن القلق الاجتماعي عند هذا الحد فحسب ، ولكنها تمتد لتكون عواقب أخرى معرفية، تظهر في شكل توقع الفشل في الموقف الاجتماعي، وحساسية مفرطة للتقويم السلبي من قبل الآخرين ، وميل مزمن لتقويم الذات تقويما سلبيا .

ج ( **الاتجاه البيئي الأسري** ) : يفسر هذا الاتجاه الخلج في ضوء العوامل البيئية الأسرية ، والتي تتمثل فيما يمارسه الوالدان من أساليب معاملة ، مثل : الحماية الزائدة التي قد ينتج عنها اعتماد الطفل الكلي على الوالدين في أحيان كثيرة ، أو

إلى شعورهما بالذنب لقلّة ميلهما للأطفال ، فضلا عن أن النقد المستمر الموجه نحو الطفل قد يؤدي إلى نشأة أسلوب التردد وتنمية المخاوف لديه ، إلى جانب أن التهديد الدائم بالعقاب من شأنه أن يجعل مشاعر الجبن والخوف تتفاقم لدى الطفل . هذا وأكدت الدراسات أن الخجل يثير ويثار عن طريق إدراك البيئة .

( د ) **الاتجاه الوراثي** : يفسر هذا الاتجاه الخجل في ضوء التكوينات الوراثية التي تشير إلى أن بعض الأطفال يميل إلى التعرض للضوضاء والرغبة في الانطلاق ، في حين يميل بعضهم الآخر إلى السكون والانفراد ، وقد يستمر هذا النمط ملازما لسلوك الطفل طوال حياته ، وفي مراحل العمر التالية .

وما تجدر الإشارة إليه أن معاملة الطفل - الخجول وراثيا - بأن من طرق الممارسات الوالدية السالبة ، قد تجعله معرضا للمعاناة من الخجل المزمن . هذا وقد وجد أن الخجل يرتبط ارتباطا موجبا لدى الأطفال بخجل الأمهات . ويمكن اعتبار الخجل أحد المظاهر المعبرة عن القلق ، وهذا ما أكدته الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع DSMIV للاضطرابات النفسية والأمراض العقلية ، والصادر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسي ، إذ أنه صنف ضمن مشكلات القلق تحت بند تحاشي أو تجنب الاحتكاك بالآخرين . والسلوك التجنبي في حد ذاته يتضمن الخجل ، إذ أنه محاولة من الطفل لتجنب المواقف والمثيرات أو الأحداث المؤلمة أو غير السارة ، فضلا عن أنه انسحاب اجتماعي ، وضعف قدرة على العمل ، وضعف ، المحافظة على العلاقات مع الآخرين .

## علاقة الخجل ببعض المتغيرات النفسية :

لخصت كل من لولوة حمادة وعبد اللطيف (١٩٩٩م) ، ومايسة النيال وأبوزيد (١٩٩٩م) نتائج الدراسات النفسية التي تناولت الخجل في علاقته ببعض المتغيرات النفسية ، والتي يمكن أن يوضحها الباحث فيما يلي :

### ١ - الخجل في علاقته بالقلق الاجتماعي :

يرى بعض الباحثين مثل ليري Leary ، وأندرسون وهيري Anderson & Hervey ، وإيزارد Izard ، وجاكسون وآخرين Jakson et.al أن التمييز بين الخجل والقلق الاجتماعي يمثل مشكلة ، حيث إن التنظير الحديث ينظر إلى الخجل على أنه شكل من أشكال القلق الاجتماعي ، وفي أحيان أخرى يعرف القلق الاجتماعي على أنه يمثل جانبا من جوانب الخجل ، خاصة الخبرة الشخصية المتمثلة في القلق والتوتر . ويرى أولئك الباحثون أن السلوك الاجتماعي بين الأشخاص يتسم بأنه تبادلي بمعنى أن سلوك شخص ما يدعو ويحفز الآخرين إلى الاستجابة له بطريقة معينة ، وأن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في العلاقات الشخصية يجدون أنفسهم مقيدين في سلسلة من أنواع السلوك ، يمكن وصفها بأنها تعمل على التحقير والتقليل من قدر الذات ، ولذلك نجد ردود فعلهم المعرفية الانفعالية نحو الموقف الاجتماعي تدفعهم إلى القيام بسلوكيات تستثير استجابات سلبية مع الآخرين ، ويعني ذلك أن الشخص الخجول في أثناء التفاعل ، ونتيجة لمشاعر القلق الاجتماعي ، وبسبب خشيته من التقييم السلبي ، أو خوفه من الفشل ، ينتابه التوتر ، ويبدو سلوكه للآخرين أحمق ، ويترتب على ذلك أن الآخرين يرونه في سلبية مشوهة بل يتحاشون التفاعل معه ،

ويذهب ليرى Leary إلى أكثر من ذلك ، حيث يقرر أن مجرد توقع الشخص الخجل أو تخيله للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين يثير لديه التوتر والقلق .

( لولة حمادة وعبداللطيف ، ١٩٩٩م : ص ١٣٣ )

وقد أوضح بيلكونز وزيمباردو Pilkonis & Zimbardo أن الخجل المرتبط بالقلق الاجتماعي يتضمن مكونات معرفية ، تتضمن أفكارا لا عقلانية مبالغ فيها ، تنتج عن فرط الشعور بالذنب . كما أكد أندرسون وهارفي Anderson & Harvey على أن هناك تشابها بين مكونات الخجل ومكونات القلق الاجتماعي ، فضلا عن ذلك فإن مقاييس الخجل والقلق الاجتماعي تقيس الأبعاد ذاتها ، ويمكن تحديد هذه الأبعاد المشتركة فيما يلي :

أ ) الشعور بعدم الارتياح في أثناء التواجد في الموقف الاجتماعي .

ب ) الخوف من التقويم السلبي .

ج ) التجنب والانسحاب .

د ) عدم القدرة على الاستجابة بشكل ملائم في الموقف الاجتماعي .

هذا وقد أكدت دراسات عديدة أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين

الخجل والقلق الاجتماعي ( مايسة النبال و أبوزيد ، ١٩٩٩م : ص ٣٩ ) .

## ٢ - الخجل في علاقته بالاجتماعية :

أوضحت دراسات عديدة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الخجل والقلق

الاجتماعي، مثل دراسة دانيلز وبلومين Daniels & Plemis و كين وآخرين Chen et.al

وآزندورف ومير Asendorfh & Meier . ( المرجع السابق : ص ٤٠ ) ودراسة شيك

وبص Cheek & Buss ، ونيتو Neto واللتين أكدتا على النتائج نفسها ، في أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين المفهومين .

( لولو حمادة ، وعبد اللطيف ، ١٩٩٩م : ص ١٣٤-١٣٥ )

### ٣ - الخجل في علاقته بتقدير الذات :

أوضح تشيك وميلشواير Cheek & Melchior أنه يمكن اعتبار الخجل وتقدير الذات على أنهما بعدان مرتبطان يمثلان التقدير الكلي للذات ، حيث يتصل الخجل بتقييم الفرد لكفاءته الاجتماعية ، في حين يتعلق تقدير الذات بتقويم الفرد لمشاعره الخاصة على أنه شخص له قيمة . وقد أكدت نتائج دراستهما أن هناك ارتباطا سلبيا بين الخجل وأبعاد تقدير الذات ، مما يدل على أن تقدير الذات المنخفض يصف بدرجة كبيرة مفهوم الذات لدى كثير من الأفراد الذين يعانون من الخجل .

( لولو حمادة وعبادة ، ١٩٩٩م : ص ١٣٥ )

ويعد الخجل مصدرا من مصادر انخفاض تقويم الفرد وتقديره لذاته ، فالخجل في أحيان كثيرة يجلب الشعور بعدم الارتياح ، فضلا عن ضعف الثقة بالنفس . ومن المتوقع أن يكون الناتج الحتمي لانخفاض تقدير الفرد لذاته ما يكونه من مفهوم سلبي عنها ، وهذا بدوره يؤدي إلى إعاقة القدرة على التواصل مع متغيرات البيئة والتغلب عليها . حيث توصل فهروستامبس Feherustamps إلى أن من السمات النفسية التي ارتبطت بعينة من طالبات المتصفات بالخجل ، انخفاض تقديرهن لذاتهن ، مما جعلهن يشعرن بعدم الجدارة والكفاءة في الأداء . ( مایسة النیال وأبوزید ، ١٩٩٩م : ص ٤١ )

كما توصل الدماطي في دراسة أجراها على طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

إلى أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الخجل وتقدير الذات . ( المحارب ، ١٩٩٤م )

#### ٤ - علاقة الخجل بالوحدة النفسية :

يعتبر الشعور بالوحدة من المتغيرات وثيقة الصلة بظاهرة الخجل ، حيث توجد بعض الخصائص المشتركة بين المتغيرين ، مثل تجنب التفاعل والاحتكاك بالآخرين ، إضافة إلى انخفاض السلوك التوكيدي وتقدير الذات ، ولا تنحصر هذه الخصائص المشتركة بين المتغيرين في الجوانب السلوكية فحسب ، بل تتضمن أيضا جوانب معرفية مثل الحيرة في كيفية التصرف نحو الآخرين ، والشعور بالارتباك ، وضعف القدرة على الاسترخاء ، والشعور بعدم الجاذبية . وقد أظهرت الدراسات النفسية مثل دراسة مارلندو Maeolde ، وستيفان وفاشا Stepan & Fath وبوش وآخرين Booth et.al وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخجل والشعور بالوحدة .

( مایسة النیال ، وأبوزید ، ١٩٩٩م : ص ٤٠ )

#### ٥ - علاقة الخجل بالعدوان :

أكد بيلكونز وزيمباردو Pilkonis & Zimbardo أنه على الرغم من ميل الأشخاص المتصفين بالخجل إلى تجنب المواقف المثيرة للعدوان ، فإنه في بعض الأحيان يظهر السلوك العدواني والعدائي لديهم ، ويعبرون عنه في غير توقيته المناسب ونحو مصادر غير مسئولة عن إثارة العدوان . وقد أكدت دراسة لي وآخرين Lee, et.al مدى تضمن الخجل في مواقف العدوان المفاجئ ، كما أكدت بعض الدراسات الأخرى وجود علاقة ارتباطية بين الخجل والعدوان ، إلا أن الغموض ما زال يحيط بهذه العلاقة .

( المرجع السابق : ص ٤٢ - ٤٣ )



## ٦ - علاقة الخجل ببعض الانفعالات القريبة منه :

### أ ( علاقة الخجل بالشعور بالذنب :

يرى أزارد Izard أن الخجل والشعور بالذنب يشتركان - على المستوى الظاهري - في بعض النواحي ، حيث إنهما خبرة انفعالية مركزة على الذات ، ويتصفان بالنزعة نحو التجنب والانسحاب من المواقف الاجتماعية . ورغم ذلك بينهما اختلاف . حيث يلاحظ أن الشعور بالذنب ناتج عن انتهاك أو تعد على المعايير ، وينتاب الفرد فيه عادة إحساس بالمسئولية عن ضرر سببه لفرد آخر ، فكأنما يشعر الفرد بالألم الذي ألحقه بالآخر ، الأمر الذي يدفعه إلى القيام بسلوك تعويضي لإصلاح ما بدر منه . في حين أن الخجل يحفز على القيام بالسلوك المتسم بالتجنب الاجتماعي . كما أن الخجل على الرغم من أنه خبرة سلبية عند الفرد فإنه يتضمن إحساسا بالسرور بدرجة أعلى من مشاعر الذنب الذي يكون فيه الإحساس بالسرور شبه معدوم .

( لولوة حمادة وعبد اللطيف ، ١٩٩٩م : ص ١٣٦ )

### ب ( علاقة الخجل بالشعور بالعار والخزي :

يرى أزارد Izard أيضا أن التمييز بين هذين المفهومين يشوبه عدم الوضوح مقارنة بالعلاقة بين الخجل ومشاعر الذنب ، فكل من الخجل ومشاعر الخزي يتضمن خبرة شعورية تدور حول مفهوم الذات أو تقدير الذات ، ويرى بص Bus أنه يمكن تمييز الخجل عن مشاعر الخزي بعدة طرق ، هي : أن مشاعر الخزي تحدث عندما ينكشف سلوك الفرد السيئ للعين ، بينما نجد الخجل يظهر عند معايشة الخبرات الجديدة أو المكشوفة للآخرين ، كما أن الخجل يركز على المستقبل وما عساه قد يحدث ، بينما الشعور بالخزي يرتبط بالماضي . كما أن أعراض الخجل في مراحله الأولى تحدث على

شكل استجابات خوف في أثناء الموقف الاجتماعي ، وأن الأشخاص الذين يستدعون المواقف التي تسبب الخجل يذكرون أيضا مشاعر عارمة من الخوف .

( المرجع السابق ، ص ١٣٦ - ١٣٧ )

#### جـ ( علاقة الخجل بالحياء :

يرى الخولي (١٩٩٩م) أن الناس يستخدمون لفظي الخجل والحياء باعتبار أنهما مترادفان ، ولكن في حقيقة الأمر هما ليسا كذلك ، حيث إن هناك farkا دقيقا في اللفظية ، ولهذا عند التفريق بينهما من الضروري أن نأخذ معايير المجتمع وأحكامه الأخلاقية ومعتقداته بعين الاعتبار ، فما يمكن أن يعتبر خجلا مذموما في أحد المجتمعات ربما يعتبر حياء ممدوحا في مجتمع آخر ، والتمييز بينهما يمكن إدراجه في النقاط التالية :

١ - أن تعبير الخجل يحمل في طياته نوعا من ذم السلوك ، وأنه سلوك غير تكيفي لم يتلق صاحب التربية السليمة ، أما الحياء فإنه يحمل نوعا من السلوك السليم الإيجابي وأنه نشأ نشأة جيدة .

٢ - في الخجل تعزري المرء مشاعر الدونية ، والخوف من النقد دون أساس واقعي ، أما الحياء فإن المرء يعرض فيه عمله على مستوى رفيع مستقى من شريعة وأخلاق وميل فطري ليعرف فيه السليم من المعيب فينحو نحو السليم .

٣ - تعمل المعايير التي يتبناها المجتمع وأحكامه الأخلاقية ومعتقداته على تحديد السلوك الجيد ، والسلوك السيئ ، ويندرج الخجل والحياء تحت هذه السلوكيات ، فإذا كان السلوك ممدوحا سمي حياء ، وإذا كان مذموما سمي خجلا .

٤ - كمية الانفعال والقدرة على التحكم به ، فإذا استولى انفعال الخجل على الشخصية ، بحيث لا يكون لدى الشخص قدرة على التحكم في كمية ذلك

الانفعال فإننا نعتبره شخصا خجولا ، أما إذا كان بمقدور الشخص تقديم كمية مناسبة من الانفعالات بحيث تكون خاضعة لسيطرته ، وموجهة الوجهة المناسبة للموقف من جهة ، وحالته النفسية من جهة أخرى ، بحيث يكون هناك اتفاق بين مشاعره وسلوكه الظاهري ، فذلك يعتبر حياء .

### ثالثا : التنشئة الاجتماعية :

#### تعريف :

يقول السيد (١٩٨٠م) " إن التنشئة الاجتماعية مصطلح مفهوم يشتمل على عمليات متعددة ، أهمها التعلم الاجتماعي وتكوين الأنا والتوافق الاجتماعي والانتقال الثقافي من جيل إلى آخر . فهي بهذا المعنى مفهوم خصب ، وعلى الرغم من مكوناته فإن لهذا المفهوم تكامله ووحدته المتميزة " . ( ص ١٥٣ )

وذكر السيد (١٩٨٠م) أن مصطلح التنشئة الاجتماعية هو التعبير اللفظي عن هذا المفهوم ، وهو أكثر المصطلحات شيوعا عن التنشئة بين المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي ، وذكر أيضا أن التنشئة الاجتماعية قديمة قدم الإنسان ، وتمت ممارستها من قبل الأسرة والقبيلة منذ النشأة الأولى ، حيث عملت على تنشئة الأطفال على ما نشأت هي عليه ، لتحافظ على عاداتها وتقاليدها وقيمها وخصائصها الاجتماعية المختلفة ، وأوضح أن أهم العلوم التي أسهمت في هذا المفهوم ، علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإنسان ، وكلها اهتمت بهذا الجانب ، مما يشير إلى التطور العلمي في مجال العلوم الإنسانية ، وحاجته إلى ذلك المفهوم لتفسير الظواهر العلمية المختلفة التي ترتبط به ، هذا وقد عرفت التنشئة الاجتماعية بما يلي :

- " العمليات التي يصبح بها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية ، وما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط ، وما تفرضه من واجبات على الفرد : كيف يتعلم ، وكيف يعيش مع الآخرين ويسلك معهم سلوكهم في الحياة " .

( السيد ، ١٩٨٠م : ص ١٥٣ )

- هي عملية تفاعل يتم من خلالها تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ، وهي في أساسها عملية تعلم ، لأن الطفل يتعلم في أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية عادات أسرته ، وأسلوب حياتها ، وبيئته المباشرة ومجتمعها عامة ، وهي تتضمن عدة عمليات نفسية تعد الوسائل التي عن طريقها تنتقل التأثيرات بين أفراد الثقافة التي ينتمي إليها الفرد ، وبذلك فهي عملية معقدة ، تتضمن من جهة كائنا بيولوجيا له تكوينه الخاص واستعداداته المختلفة ، ومن جهة أخرى شبكة من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث داخل إطار معين من المعايير والقيم ، ثم من جهة ثالثة هي تفاعلات ديناميكية مستمرة بين البيئة والفرد حيث يؤدي هذا كله إلى نمو ذات الفرد تدريجيا . ( عبدالسلام وآخرون ، ١٤١٨هـ : ص ٣٥ - ٢٦ )

ويعرفها زهران ( ١٩٧٤م ) بأنها " عملية تعلم وتعليم وتربية ، تقوم على التفاعل الاجتماعي ، وتهدف إلى إكساب الفرد طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة ، تمكنه من مساهمة جماعته والتوافق الاجتماعي معها ، وتكسبه الطابع الاجتماعي ، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية " . ( ص ٢٠١ )

كما أشار زهران ( ١٩٧٤م ) إلى تعريف شريف وشريف ١٩٥٦م اللذين عرفاها بأنها " عملية تحويل الكائن الحيوي ( البيولوجي ) إلى كائن اجتماعي ، ذلك

الكائن الذي في رحم الأم ينمو حيويًا إلى قدر معلوم، وخرج منه لا يعلم شيئًا ليلتقفه (رحم الجماعة) لينمو فيه اجتماعيًا " . ( ص ٢٠١ )

إذاً يتضح مما سبق أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتحقق من خلالها امتصاص الفرد لكثير من الجوانب المرتبطة بالمعايير والمفاهيم الاجتماعية التي تتبناها وتلتزم وتمارسها الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، وهي التي تكسبه أنماطاً سلوكية وأدواراً اجتماعية تساعد على التكيف والتوافق الاجتماعي مع الجماعة التي ينتمي إليها، كما تساعد على اكتساب الطابع الاجتماعي العام الذي يحقق له الاندماج مع كل أبعاد الحياة الاجتماعية .

### **وسائل ومؤسّسات التنشئة الاجتماعية :**

أشار حافظ وآخرون (١٩٩٧م) أن هناك وسائل تقوم بعملية التنشئة باعتبارها مؤسسات موكلة من قبل المجتمع كي تقوم بالتنشئة الاجتماعية ، ومن أهم هذه الوسائل ما يلي :

#### **١ ) الأسرة :**

هي أقدم جماعة أولية ، حيث تتكون من رجل وامرأة يربط بينهما رباط شرعي وفق بعض القواعد والأسس والقيم الموجودة داخل المجتمع ، وحجم الأسرة يختلف بصورة نسبية ، فقد تكون أسرة نوية أو ممتدة . والأسرة تقوم بالعديد من الأدوار المهمة ، والضرورية في حياة الإنسان ، فهي المسؤولة عن وجوده ، وهي القائمة على تربيته جسدياً ونفسياً واجتماعياً وأخلاقياً ودينياً واقتصادياً ، وهي تقوم بوظائفها وأدوارها طوعية دون إكراه .

والأسرة تقوم بمهام كثيرة في حياة الفرد ، أهمها رعايته وهو في مراحله النمائية الأولى ، حيث يكون ضعيفا لا حول له ولا قوة . كما تعمل على إكساب الفرد خصائص وسمات الشخصية التي تميزه عن غيره من الأفراد ، وتغرس فيه القيم والمبادئ والعادات والتقاليد ، وتهينه لممارسة الأدوار الاجتماعية ، فهي الإطار المرجعي للفرد ، وقد أشار الطويل (١٩٩٠م) إلى أن عمر أوضح بقوله : هنا يطل علينا دور التنشئة الاجتماعية ونعني بها أساسا عملية بناء ونمو اجتماعي وتنمية عادات ومهارات الطفل ، فضلا عن أنها عملية ارتقاء اجتماعي يتطور خلالها الأداء السلوكي للفرد من سلبية مجردة إلى إيجابية موجهة مطلوبة فعلا وسلوكا وقولا وعملا وغرس قيم ومعايير ومثل واتجاهات جديدة ، يتشربها الطفل ويتمثلها ويستدمجها لتساعده على امتصاص السلوك السائد والمرغوب في المجتمع الذي يعيش فيه ، حيث إن البيئة السائدة في أي مجتمع تؤثر تأثيرا مباشرا على تشكيل شخصية أفرادها، وتحديد أنماطهم السلوكية . (ص ٢٦٧-٢٦٨)

### **العوامل التي تحدد نجاح الأسرة في القيام بدورها في التنشئة الاجتماعية :**

أشار حافظ وآخرون (١٩٩٧م) إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تحدد نجاح الأسرة في القيام بدورها في التنشئة الاجتماعية ، تتمثل فيما يلي :

( أ ) **علاقة الطفل بالأم:** أجمعت البحوث والدراسات النفسية على أهمية دور الأم في تشكيل سلوك وليدها ، خصوصا في السنين الأولى ، والتي يمتد أثرها على شخصية الطفل طوال عمره ، كما اتفقت نتائج البحوث على أن حرمان الطفل من الأم ورعايتها يؤثر سلبا على شخصية الطفل وذكائه وتوافقه النفسي .

( ب ) **دور الأب :** تال لدور الأم في الاهتمام ، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أهمية دور الأب في تشكيل شخصية الطفل ، وأن غياب الأب عن الأسرة يؤثر سلبا على

توافق الأبناء وشخصيتهم ، كما يتأثر الأبناء وخاصة الذكور ، بافتقار الأب كنموذج يقلدونه ويتوحدون معه .

ج ( العلاقة بين الوالدين : عندما تتميز العلاقة بين الوالدين بالود والتعاطف والدفء والمشاركة والاحترام يتميز الأبناء بشخصية سوية تشعر بالأمن والطمأنينة والانتماء والاستقرار ، وحيث تتوتر العلاقات بين الوالدين ينعكس ذلك على مشاعر القلق لدى الأبناء ، وقد يؤدي إلى اضطراب شخصياتهم . فأطفال الأسرة المضطربة يفشلون في اكتساب المهارات الاجتماعية الملائمة .

د ( العلاقة بين الطفل والوالدين : تلعب الاتجاهات الوالدية دورا أساسيا في تحديد شخصية الطفل وسلوكه في حاضره ومستقبله . فقد يسود أسلوب القبول والتسامح مشوبا بالحب والحنو ، بينما قد يسود أسلوب التساهل والإهمال والترك والفرقة ، أو نجد أسلوب التذبذب في المعاملة ، والنموذج الأول يخلق شخصية إيجابية فعالة ، بينما تخلق النماذج الثلاثة التالية أنماطا غير سوية في الشخصية .

هـ ( العلاقة بين الأخوة : تشغل العلاقة بين الإخوة مكانة مهمة في نمو شخصية الطفل ، ويرتبط نجاح هذه العلاقة بنجاح الوالدين في اتباع أساليب سلوكية واحدة في معاملة الأبناء ، وعدم التفرقة بينهم ، نتيجة لترتيب الميلاد أو النوع أو غيره من الأسباب ، ويختلف دور الأسرة في التطبيع الاجتماعي تبعا لطبيعة تركيبها من حيث كونها متماسكة أو متصدعة أو حصل فيها انفصال الوالدين بالسفر أو الطلاق أو الهجر ، كما يختلف دور الأسرة بحسب حجمها وما يتاح للأبناء من وقت الآباء ، كما يختلف أيضا نمط التطبيع الاجتماعي في الأسرة حسب الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها . فالطبقة الاجتماعية الدنيا تجذب العقاب المادي ، بينما الطبقة الوسطى

أقل استعمالاً له ، وتفضل التأنيب والتوبيخ ، بينما تلجأ الطبقة العليا إلى استعمال التوجيه والإرشاد .

## ٢ - المؤسسات التعليمية :

أ) رياض الأطفال : تعمل رياض الأطفال على تحقيق النمو المتكامل للطفل من خلال ما تقدمه من برامج تربوية وتعليمية ، تهدف إلى تنمية ميولهم واكتشاف قدراتهم وتنميتها. كما تعمل على إكساب الطفل آداب السلوك وآداب التفاعل الاجتماعي وأسس العلاقات المتبادلة مع المجتمع ، كما يمكن أن تسهم في تعديل أساليب السلوك الخاطئة لدى الطفل بالتعاون مع الوالدين ، بحيث يصبح دورها مكملًا لدور الأسرة .

ب) المدرسة : تلعب المدرسة دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية فهي ، المنظمة الرئيسية التي يوكل إليها المجتمع القيام بمهمتها بصورة رسمية ونظامية وإلزامية في نفس الوقت ، وهي مسئولة عن استمرار ثقافة المجتمع ، وقد أشار حافظ وآخرون (١٩٩٧م) إلى أن عثمان أوضح بعض أساليب التنشئة الاجتماعية التي تمارسها المدرسة ، مثل :

- ١ - استعمال طرق مباشرة ومقصودة لتدعيم القيم التي يتفق عليها المجتمع .
- ٢ - استخدام النشاط المدرسي بصورة هادفة لتعلم قيم معينة .
- ٣ - التعلم من النشاط التوقعات المرتبطة بكل مكانة أو مركز اجتماعي .
- ٤ - ممارسة الثواب والعقاب لتدعيم قيم مرغوبة أو تعديل قيم غير مرغوبة .
- ٥ - تحديد فاعلية الثواب والعقاب في المدرسة بمقدار النجاح الذي يحققه استقلال الطفل العاطفي عن الأسرة .
- ٦ - تقديم النماذج السلوكية الجيدة كقدوة تتخذ ويتم الحديث عنها للترغيب.



### ٣ - جماعة الأقران :

تسهم جماعة الأقران في إكساب الاتجاهات والأدوار المناسبة ، فمثلا يكسب الفرد مكانات وأدوار القيادة والتبعية والمرشد للجماعة وواسطة الخير ، وهو يمارس هذه الأدوار أو يلاحظ من يقوم بها فيتعلم هذه الأدوار ، ويكتسب ما يرتبط بها من اتجاهات وتوقعات .

### ٤ - دور العبادة :

تؤدي دور العبادة دورا مهما في حياة الأفراد والجماعات . وذلك بتأكيدها للقيم الخلقية والروحية والدينية ، ويتميز دورها بقيمة روحية كبيرة وثبات وإيجابية المعايير السلوكية التي تعلمها الأفراد ، وقد أشار حافظ وآخرون (١٩٩٧م) إلى أن زهران أوضح أثر دور العبادة في التنشئة بما يلي :

- أ ) يتعلم الفرد والجماعة التعاليم الدينية التي تحكم السلوك .
- ب ) تنمية الضمير عند الفرد والجماعة .
- ج ) تعلم الفرد أساليب السلوك التي تتفق والمعايير الدينية .
- د ) إمداد الفرد بإطار سلوكي معياري مقبول اجتماعيا .
- هـ ) التقريب بين الطبقات الاجتماعية ، وتوحيد السلوك الاجتماعي .

### ٥ - وسائل الإعلام :

تعتبر وسائل الإعلام إحدى وسائل التنشئة الاجتماعية ، وتضطلع بدور تربوي وتعليمي وثقافي ، وقد تتزايد خطورة وأهمية وسائل الإعلام بقدر ما تقدم من معلومات ، وبمقدار ما يساعد على نقل الثقافة عبر الأجيال ، ويسهم في إكساب الأفراد العادات والتقاليد المناسبة لمجتمعاتهم ، وعلى الرغم من تعدد وسائل الإعلام فإن التليفزيون يلعب

دورا مهما في التنشئة الاجتماعية ، باعتباره رسالة ناقلة للمعلومات والمعرفة ، تتميز بقوة تأثير الصوت والصورة مما يعمق أثره على الملتقى وخاصة الطفل ، وعلى الرغم مما ينقله التلفزيون من معلومات وأفكار ومرئيات حديثة ، فإن ما يقدمه من نماذج سلوكية خاطئة يمارسها أبطال الأفلام والمسلسلات ، وما يتبناه من إعلاء لقيم سلوكية خاطئة (فاسدة) يجعلنا نلح في إعطاء المتخصصين حقهم في مراجعة واختيار كل ما يقدم على الشاشة الصغيرة ، ومدى مناسبه ، لأنه يفتح كل بيت ، فقد ثبتت خطورة الأثر الذي تتركه المواد الإعلامية المقدمة للراشدين على قيم واهتمامات الصغار .

### **عمليات التنشئة الاجتماعية :**

أشار السيد (١٩٨٠م) إلى أن هناك مجموعة من العمليات التي توصف بها التنشئة الاجتماعية ، أهمها :

- أ ( التعلم الاجتماعي .
- ب) تكوين الأنا أو الذات الاجتماعية .
- ج) التوافق الاجتماعي .
- د ( الانتقال الثقافي .

وفيما يلي عرض موجز لهذه العمليات :

### **أ ( التعلم الاجتماعي :**

يلعب التعلم الاجتماعي دورا مهما في التنشئة الاجتماعية ، إلا أنها أعم من مجرد التعلم ، حيث يختلف دور التعلم الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية عن مجرد النمو الاجتماعي ، لأن التعلم نمو موجه لإعداد الطفل لمجتمعه الذي ينتمي إليه . ويدل هذا التعلم

على ما يكتسبه الطفل من عادات وتقاليده وقيم مجتمعة ، حتى يصطبغ فهمه وإدراكه للعالم الخارجي المحيط به بإدراك هذا المجتمع ، وحتى يفسر خبراته في إطار ذلك الإدراك .

ويختلف دور التعلم الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية تبعاً للمراحل النمائية ، حيث يصل أقصى تأثير له في الطفولة المبكرة والوسطى . ونظراً لأهمية التعلم الاجتماعي فقد قام روتر Roher بصياغة نظريته التي تؤكد على ست حاجات يحققها التعلم الاجتماعي ، هي : تأكيد المكانة الاجتماعية ، والحماية الناتجة عن القلق والسيطرة ، والاستقلال ، والحب والعطف ، والراحة البدنية . والتعلم الاجتماعي الذي يحقق هذه الحاجات ينحو بالتنشئة الاجتماعية إلى وجهتها الصحيحة .

كما تعد نظرية ألبرت Allport للاستقلال الوطني تأكيداً لأهمية الدوافع الاجتماعية ، وما يصاحبها من تعلم اجتماعي في التنشئة الأسرية . ويؤكد الاستقلال الوظيفي نشأة الدوافع الاجتماعية في إطار أي دوافع سابقة ثم استقلالها عنها وظيفياً خلال مراحل نمو الفرد ، وهكذا تتطور تنشئة الفرد اجتماعياً عن طريق الاستقلال الوظيفي ، فتكتسب بهذا التطور مظهرها الدينامي ، وتكتسب أيضاً خصائصها الاجتماعية واحدة تلو الأخرى .

#### ب ( تكوين الأنا أو الذات الاجتماعية :

يتكون الجهاز النفسي للفرد من أهو ، والأنا ، والأنا الأعلى . حيث يعتبر أهو الجزء اللاشعوري الذي يولد به الفرد وهو بخصائصه اللاشعورية لا خلقي / لا منطقي ، ويسعى دائماً لتحقيق اللذة ، وبه يتميز الفرد كمجرد كائن عضوي عن الشخص كذات اجتماعية . وعندما يتصل أهو بالمجتمع تبدأ عملية تكوين الأنا من الفردية إلى الشخصية ، وبهذه العملية تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية . والأنا يخضع لمبدأ اللذة ،

ولذا فهو منطقي ، وهو يحقق رغبات ألهو في إطار الواقع الذي يفرضه المجتمع القائم بعاداته وتقاليده وقوانينه .

ويشتق الفرد الأنا الأعلى سماعيا من أوامر الأب ونواهيه . كما تدركها الأنا ، أي مما يقوله الأب أمرا ، وناهيا ، ومهددا ، وراضيا ، ومشجعا ، ومكافئا . فكأن الأنا الأعلى هو مظهر استمرار قيم وعادات وتقاليد المجتمع إلى الأجيال القادمة ، وهو بذلك أساس معايير السلوك الاجتماعي ، لهذا نلاحظ أن عملية التنشئة الاجتماعية ترتبط في نشأتها وتطورها بعمليتين رئيسيتين هما : عملية تكوين الأنا ، وعملية تكوين الأنا الأعلى ، وبهما يكتسب الفرد عاداته وتقاليده ، بل معايير الاجتماعية .

### جـ ( التوافق الاجتماعي :

التوافق الاجتماعي عملية لا تقتصر فقط على الطفل ، بل تمتد إلى الراشد أيضا ، خصوصا عندما يواجه بيئة اجتماعية جديدة . لذا فإنه على الرغم من أن أغلب بحوث التنشئة الاجتماعية تتمركز حول تنشئة الطفل ونموه الاجتماعي ، فإن التنشئة الاجتماعية في معناها العام ليست مقصورة على ما يحدث للطفل وهو يتحول من فرد إلى شخص ، بل إنها تمتد وتشتمل على كل ما يحدث لأي فرد عندما يتوافق بسلوكه مع معايير الجماعة التي ينضم لها ولأسلوب حياتها . وبذلك نجد أن عملية التوافق تؤكد استمرار عملية التنشئة الاجتماعية خلال مراحل الحياة .

### ٣ - الانتقال الثقافي :

يرى ألكاين Elkin أنه عندما تعمل التنشئة الاجتماعية على تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى الشخص ككائن اجتماعي ، فإنها في الوقت نفسه تنقل ثقافة جيل إلى الجيل الذي يليه ويعقبه ، وذلك عن طريق الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ،

وبما أن هذه الثقافة تميز مجتمعا عن مجتمع آخر ، إذا فالتنشئة الاجتماعية من أهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع على خصائصه ، وعلى استمرار هذه الخصائص عبر الأجيال . ولذا ففشل التنشئة الأسرية بالنسبة للفرد قد لا تؤدي إلى مثل خطورة فشلها بالنسبة للمجتمع ، لأنها عندما لا تحقق وظيفتها الثقافية فإن هذا قد يعني انتهاء المجتمع وتحوله إلى مجتمع آخر . كما ينبغي ملاحظة أن التنشئة الاجتماعية قد تتغير عبر الأجيال نتيجة تغير المتطلبات الثقافية للمجتمع القائم ، والمقصود بالمتطلبات الثقافية : اللغة ، والخلق ، والعادات ، والتقاليد ، ودرجة الالتزام الديني ، وكل ما يميز مجتمعا عن مجتمع آخر في بيئتين مختلفتين ، أو ما يميز المجتمع نفسه في عصور متباعدة متباعدة .

### **التنشئة الأسرية وأثرها على الجوانب النفسية للأبناء :**

لقد أوضحنا سابقا دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية ، وكيف أنها تمثل الحلية الأولى في حياة الإنسان ، حيث أشار حسن (١٩٨٧م) إلى أن التنشئة الأسرية تعرف بأنها "مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي تتم بين الوالدين والطفل ، والتي تتمثل في الظروف التي يعيش فيها الأبناء وأساليب المعاملة الوالدية لهم ، ونظرة الأبناء إلى آبائهم " . ( ص ٩٩ )

ولا شك أن للأسرة دورها وأثرها في شخصية الفرد حيث أشار الديب (١٩٩٦م) إلى أن شتاين Stein أوضح أن للاتجاهات الوالدية أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد في أسرته بخبرات تعدده للاستجابات بطريقة إيجابية أو سلبية في حياته المستقبلية ، فهو يعمل منذ وقت مبكر على تنظيم ينمي وظائفه الحيوية ، ويصحب هذا التدريب جو انفعالي خاص ، فقد يغلب عليه الحب والتقبل ، أو التهديد والوعيد

وفقدان الحب ، وقد يتعلم الأبناء من هذه الخبرات الثقة ، أو يتعلمون الشك والريبة والعدوان . (ص ٢٨٦)

كما أشار حافظ وآخرون (١٩٩٧م) إلى أن نتائج البحوث التي ذكرها هيمان Hyman تشير إلى ما يلي :

١ - يعاني أطفال الآباء المتسلطين من الخجل ، والانطواء الزائد ، واضطراب في السلوك وهم أكثر اعتمادية على الغير ، وأقل شعبية بين أقرانهم ، وأقل قدرة على التنافس ، وأقل توافقا ، وأكثر عدوانية .

٢ - يتميز أطفال الآباء الديمقراطيين بالاستقلالية ، والاعتداد بالنفس ، وقدرة التعبير عن أنفسهم ، ويتسمون بالمشاورة ، والقدرة على المنافسة والتعاون ، والشعبية بين أقرانهم ، وهم أكثر توافقا .

كما أشار محمد (١٩٨٩م) إلى أن أنستازي Anastasi أكدت على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء ، وانعكاساته على رسم ملامح شخصية الأبناء ، وترى أن هناك ارتباطا بين أساليب المعاملة المختلفة ، وأنماط الشخصية ، وأن السمات المميزة لشخصية الطفل تستمر معه حتى سن متقدمة . فالتجاهات الأمن والطمأنينة مثلا تميل إلى الاستمرار حتى إذا واجه الشخص أحزانا يكون من شأنها أن تؤدي إلى إحباطات شديدة وقاسية ، كما تميل اتجاهات عدم الثقة إلى الاستمرار حتى إذا ما واجه الفرد مواقف يشعر فيها بالارتياح والأمن والطمأنينة . ( ص ١٤٥ )

كما أشار محمد (١٩٨٩م) إلى أن كارول Carol أوضح أن عوامل الكبت وأنواع الصراع والخاوف التي تتحول دون إشباع حاجات الفرد وتحقيق بعض مطامحه ، هي محصلة لما نقله في طفولته ، وهي مكون مهم من مكوناته النفسية ومفهومه لذاته ،

حيث يصبح هذا المفهوم بما يحتويه من مشاعر بمثابة مصدر للإحباط يصعب محوه ،  
وهكذا قد يعجز الفرد عن إشباع دوافع معينة لارتباطها بمشاعر سلبية اكتسبها خلال  
التنشئة الاجتماعية في الطفولة . ( ص ١٤٦ ) .

وأشار محمد (١٩٨٩م) أيضا إلى أن هارفي Harvey أوضح تطور طبيعة العلاقة  
بين أساليب واتجاهات الوالدين في المعاملة ، وخصائص الشخصية المختلفة ، حيث ميز  
بين أنماط أربعة مختلفة هي :

الأول : النمط العدواني : وهم الأفراد الذين تتسم تنشئتهم بالتسلط والسيطرة .  
الثاني : النمط الممثل للتنشئة التي تتسم بالتحكم وعدم الاتساق في الوقت نفسه ،  
وعدم الوضوح ، وعدم تحديد الأمور ، والافتقار للأطر المرجعية الراسخة ،  
والتمرد على المعايير الاجتماعية السائدة .

الثالث : الأفراد الذين تتسم تنشئتهم الاجتماعية بالمبالغة في الحماية من جانب الوالدين  
أو أحدهما .

الرابع : الذين يعيشون ظروفًا أسرية تتسم بالحرية والتسامح ، فهم قادرون على  
الاعتماد على أنفسهم ، وممارسة الاستقلال بالتححرر والمرونة والاستبصار .

كما أشارت مائسة المفتي (١٩٨٨م) إلى أنه من خلال الأنماط السابقة للتنشئة  
الاجتماعية تغرس المجتمعات في أبنائها بعض سمات الشخصية والقيم والميول والاتجاهات  
المحددة ، وقد استشهدت ببعض البحوث في هذا الخصوص . كما أوضحت أن  
الدراسات الحديثة توصلت إلى وجود ارتباط بين أنماط التنشئة الاجتماعية المختلفة  
 وأنماط محددة من السلوك والشخصية ، مثل سلوك تعاطي المخدرات والمسكرات في

مرحلة المراهقة المتأخرة والإصابة بالقلق ، والاتجاهات الجنسية المنحرفة والسلوك المعادي للمجتمع ، والبدانة المفرطة والتلعثم في الكلام . كما أظهرت بحوث أخرى وجود علاقة ارتباطية بين التنشئة الاجتماعية ونمو مفهوم الذات ونمو القدرات المعرفية والقدرة على الابتكار . ( ص ٤٨٩ - ٤٩٠ )

يتضح مما سبق أن هناك مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والذاتية والجسمية تعمل على إثارة الخجل لدى الأفراد ، وهذه المثيرات والمتغيرات لاشك أنها تختلف باختلاف الأفراد والجماعات والفترة الزمنية ، وهذا يؤكد ما لأساليب التنشئة الاجتماعية من تأثير على هذا الجانب . تقول مايسة النيال ( ١٩٩٦م : ص ١٧٤ ) إن الأطر الثقافية المتباينة وأساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في المجتمعات الأجنبية ، والعربية على وجه الخصوص ، لها فاعليتها في طمس الخجل أو نموه ، فضلا عن ذلك فإن مثيرات الخجل قد تختلف من ثقافة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر بل قد تختلف في المجتمع الواحد .

ولا شك أن هناك عوامل بيئية شتى تتمثل في القيم والعادات والمعايير الاجتماعية التي تنظم لتؤسس خبرة الخجل ، ومصادقا لهذا ما أسفرت عنه المسوح عبر الثقافة التي أجراها بيلكونس وزيماردو من أن اليابانيين والتايوانيين أكثر خجلا من أطفال الأمريكيين ، والألمان أكثر خجلا من الأمريكيين ، ويعزو الباحثان هذا التباين في معدلات الخجل عبر الثقافات إلى مشكلات قد تكون على المستوى الشخصي ، أو قد ترجع إلى عوامل التنشئة الاجتماعية المتبعة في هذه المجتمعات .



## ب ( الدراسات السابقة :

توافرت للباحث مجموعة من الدراسات السابقة ، يمكن تصنيفها وفقا لما يلي : -

أولا : دراسات تناولت الخجل .

ثانيا : دراسات تناولت التنشئة الأسرية .

## أولا : الدراسات التي تناولت الخجل :

📖 أجرى بيلكونيز Pilkonis, 1977 دراسة بهدف التأكد من نتيجة عن الخجل تم

التوصل إليها سابقا ، ومعرفة العلاقات المميزة بين الخجل والقلق الاجتماعي ،

والشعور بالذات ومراقبة الذات والعصابية ، هذا وقد تم إجراء الدراسة على عينة

من الطلاب والطالبات الملتحقين بمادة المدخل لعلم النفس بجامعة ستانفورد ، حيث

تم تطبيق النسخة المختصرة من مقياس ستانفورد للخجل ، ومقياس الشعور بالذات

من إعداد فنجشتاين وآخرين Fenigstein, et.al 1975 ، ومقياس مراقبة الذات

من إعداد سنايدر Snyder 1974 ، والنسخة ( أ ) من مقياس إيزنك للشخصية

من إعداد إيزنك وإيزنك Eysenk & Eysenk 1968 ، وقد أشارت النتائج إلى :

- أن ٤١٪ من الطلاب والطالبات وصفوا أنفسهم بالخجل ، وهذا تأكيد لما توصل إليه

في دراسات سابقة .

- أن هناك علاقة ارتباطية بين الخجل والانبساطية والعصابية ومراقبة الذات والشعور

بالذات والقلق الاجتماعي .

- أشار المتصفون بالخجل إلى أن خجلهم يمثل مشكلة متوسطة ، وأن ٢٤٪ منهم

يشعرون بالسعادة في البحث عن مساعدة لحل قلقهم الاجتماعي .

– أظهر تحليل التجمع أنه من المفيد أن يتم تمييز الأشخاص المتصفين بالخجل عن طريق سلوكهم العام الظاهر ، أو عن طريق القلق الخاص الذي يصنف خجلهم .

📖 وفي دراسات عن الخجل وتفاعل البيئة قام زيلر ورور Ziller & Rore 1985 بإجراء دراستين حول هذا الموضوع .

**الدراسة الأولى :** عن الخجل والتوجه البيئي : قام الباحثان بدراسة استكشافية لاختبار طريقة التصوير الفوتوغرافي في دراسة الخجل ، حيث قام بهذه المهمة ٢٩ طالبا وطالبة من المتطوعين والملتحقين بمادة المدخل إلى علم النفس الاجتماعي بجامعة فلوريدا ، وتم توزيع كاميرات تصوير لالتقاط الصور عند الإجابة على سؤال ( من أكون أنا ؟ ) ثم تم استخدام مقياس ستانفورد للخجل ، من إعداد زيمباردو Zimbrdo 1977 ، ومقياس إيزنك للانطواء والانبساط ، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

- يرتبط الخجل ببعض الصور الفوتوغرافية التي تصف عينة الدراسة .
- يرتبط الانطواء ببعض الصور الفوتوغرافية التي تصف عينة الدراسة ارتباطا موجبا .
- يرتبط الانبساط ببعض الصور الفوتوغرافية التي تصف عينة الدراسة ارتباطا سالبا .

**الدراسة الثانية :** كانت عن الذات الاجتماعية والتوجيه البيئي في علاقته بالخجل : قام الباحثان بدراسة تحليلية توسعية للبيئة النفسية الملائمة للأشخاص المتصفين بالخجل ، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من ٩٩ طالبا وطالبة من المتطوعين والملتحقين بمادة المدخل إلى علم النفس بجامعة فلوريدا ، وتم إجراء الخطوات السابقة عدا استخدام مقياس إيزنك للانطواء - الانبساط ، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

- أظهر الأشخاص المتصفون بالخلل قليلا من التجمع في مجموعات ، وقليلًا من الثنائية بين الذكور والإناث ، وقليلًا مع الأشخاص الآخرين ، وكثيرًا من التوجه الجمالي ، وقليلًا من الاهتمام بالحيوانات ، وكثيرًا من الاهتمام بالجسمات ، وقليلًا من التوجه المنسق .

- لا توجد تأثيرات لنوع الجنس .

- أن أكبر الفروق في العلاقات بين الذكور والإناث وجدت بين الخلل وتوجه الأفراد .

📖 وأجرى منصور (١٩٨٨م) دراسة بهدف التعرف على مستوى الخلل لدى البنين والبنات من طلاب قسم التربية الرياضية ، ومقارنة درجات الخلل ومستوى الأداء في الجمباز لدى الطلاب والطالبات ، ومعرفة الفروق في مستوى الخلل لدى الطلاب والطالبات تبعًا لسنوات الدراسة التي قضاها الطلاب والطالبات في قسم التربية الرياضية . وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الخلل من إعداد التدريسي ١٩٨٠م على عينة مكونة من ٣٣٩ طالبًا وطالبة في المستويين الثاني والثالث من قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة طنطا ، وقد أشارت النتائج إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخلل بين الطلاب والطالبات .  
- أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخلل ، ومستوى الأداء المهاري للجمباز للطالبات .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الصف الثاني وطلاب وطالبات الصف الثالث في صالح الصف الثاني .

كما قام شيك وملشوير Cheek & Melchior 1990 بإجراء دراسة بهدف معرفة العلاقة بين الخجل وأبعاد تقدير الذات ، واحترام الذات والقدرة الأكاديمية ، والمظهر الجسماني والقدرة الجسدية ، والمستقبل الوظيفي ، أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة تتكون من ١٠٦ طلاب ، طبق عليهم مقياسان أحدهما للخجل والثاني لتقدير الذات . هذا وقد أشارت النتائج إلى وجود معامل ارتباط سلبي بين الخجل والأبعاد الخمسة لتقدير الذات ، وهذا يدل على أن تقدير الذات المنخفض يصف إلى درجة كبيرة مفهوم الذات لدى كثير من الأفراد الذين يعانون من الخجل . ( نقلا عن لولة حمادة ، وعبداللطيف ، ١٩٩٩م : ص ١٣٥ )

كما أجرى حبيب (١٩٩٢م) دراسة بعنوان : الخجل كبعد أساسي للشخصية -دراسة ميدانية - لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية ، وذلك بهدف التعرف على الفروق بين الجنسين في اختبارات الخجل المستخدمة ، والكشف عن البنية العاملية لاختبارات الخجل ، والكشف عن احتمالية وجود أنواع ( عاملية ) للخجل قد تغير في الكشف عن طبيعة الخجل ومكوناته وبنية تركيبه ولإعداد أدوات لقياس الخجل المرضى ، حتى تفيد في العلاج والمقابلات الكلينيكية . وقد قام الباحث بتقنين اختبار مكروسكي للخجل ، واختبار التقرير الذاتي لعملية الاتصال من إعداد مكروسكي ، واختبار الكفاءة الإجتماعية من إعداد ساراسون وآخرين ، وبطارية واختبار الخجل من إعداد جيف وثورن ، وقام بتطبيق الأدوات السابقة على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بالفرقة الثالثة ، بلغ عدد أفرادها ٢٧٨ ( ١٢٠ طالبا / ١٥٨ طالبة ) ، وكان متوسط أعمار الذكور ١١ ، ٢١ بانحراف

معياري مقداره ٩٦ ، ومتوسط أعمار الإناث ٩٧ ، ٢٠ بانحراف معياري ٨٧ ، ٠  
هذا وقد توصل الباحث إلى ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ست متغيرات من بين تسع متغيرات تقيس الخجل ، هي : قلق الاتصال الجمعي ، وقلق الاتصال الجماعي ، وقلق الاتصال الثنائي ، وقلق الاتصال العام ، والكفاءة الاجتماعية ، والخجل السالب ، في صالح الإناث ، عدا الكفاءة الاجتماعية ، التي كانت في صالح الذكور ، ولا توجد فروق دالة في مقياس مكروسكي للخجل ، والخجل المعرفي ، والخجل المتوازن .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اختبار مكروسكي للخجل واختبارات الكفاءة الاجتماعية ، والخجل السالب ، والخجل الموجب ، والخجل المتوازن ، وهذه الارتباطات للاختبارات الفردية لاختبار قلق الاتصال جميعها موجبة ودالة ، أما اختبار الكفاءة الاجتماعية فله ارتباطات سالبة دالة بجميع اختبارات المصفوفة ، باستثناء اختبار الخجل الموجب فالعامل غير دال .

- عدم وجود عامل عام تشبع عليه جميع اختبارات الخجل .  
- أن اختبارات الخجل قد انقسمت إلى عاملين متميزين ، هما عامل الخجل المرضي ، و عامل الخجل السوي .

📖 وفي دراسة قام بها ألفانو وآخرون Alfano et.al 1994 يصف معرفة العلاقة بين الخجل والاكتئاب وأسلوب الفرد ، حيث تم إجراء الدراسة على عينة من طلاب الجامعة ، وأشارت النتائج إلى أن هناك ارتباطا موجبا بين الخجل والاكتئاب ، وأن الأشخاص الذين كانت درجة الخجل مرتفعة لديهم اتسم أسلوب تفسيرهم للأحداث بالسلبية . ( نقلا عن لولوة حمادة ، وعبد اللطيف ، ١٩٩٩م : ص ١٣٧ )

📖 كما أجرى المخارب (١٩٩٤م) دراسة بعنوان : الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاعة والشعور بالوحدة ، لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض ، وذلك بهدف التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين ميل الطفل للعب بمفرده ، ومستوى الخجل لديه في مرحلة الشباب ، ومعرفة الفرق إذا كان قد حدث تغير في مستوى الخجل لديه في مرحلة الشباب ، وإلى التعرف على ما إذا كان قد حدث تغير في مستوى الطالب الجامعي السعودي بين عامي ١٩٨٥م - ١٩٩٢م ، وتهدف أيضا إلى فحص العلاقة بين الخجل وكل من المجاعة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود . وقد استخدم الباحث مقياس الخجل من إعداد بكر ١٩٨٦م ، ومقياس ميل المفحوص للعب بمفرده من خلال مرحلة الطفولة ، ومقياس المجاعة ، ومقياس الشعور بالوحدة ، وقد طبقت الأدوات السابقة على عينة مكونة من ٢٠٣ طلاب من جامعة الملك سعود والمسجلين في بعض مواد علم النفس ، وقد كان متوسط عمرهم ١٢ ، ٢٢ بانحراف معياري مقداره ٤٠ ، ٢ . هذا وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

- أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا في ميل المفحوص إلى اللعب بمفرده في مرحلة الطفولة ، ودرجة الخجل لديه في المرحلة الجامعية .
- لا يختلف مستوى درجة الخجل لدى الطالب الجامعي السعودي في عام ١٩٨٥م عن مستوى الخجل لديه في عام ١٩٩٢م .
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي على درجة الخجل .
- يوجد ارتباط إيجابي ودال إحصائيا بين الخجل والمجاعة لدى الطالب الجامعي السعودي .
- يوجد ارتباط إيجابي ودال إحصائيا بين الخجل والشعور بالوحدة .

📖 وأجرى السمادوني (١٩٩٤م) دراسة بعنوان : الخجل لدى المراهقين من الجنسين ، دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره، وذلك بهدف دراسة الخصائص السيكومترية لمسح ستانفورد للخجل على البيئة المصرية ، والتعرف على احتمال وجود فروق بين المراهقين من الجنسين في المراحل التعليمية المختلفة في تقديرهم لدرجة معاناتهم من الخجل وعدم تقبلهم له ، والتعرف على مصادر الخجل ومظاهره وتبعاته لدى المراهقين من الجنسين ، وفقا لدرجة شعورهم بالخجل ، وقد تم إجراء الدراسة على عينة قوامها ١٣٧٥ طالبا وطالبة بالتعليم الثانوي والجامعي ، تراوحت أعمارهم بين ١٣ و ٢٢ سنة (٦٤٥ من الذكور ، و ٧٣٠ من الإناث) وقد قام الباحث بتطبيق مسح ستانفورد للخجل على أفراد العينة ، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

١ - يختلف المراهقون عن المراهقات بالتعليم الثانوي في درجة شعورهم بالخجل معظم الوقت ، ولكن لا يعتبرونه مشكلة .

٢ - يختلف تقبل المراهقين والمراهقات بمراحل التعليم المختلفة للخجل على أنه سمة غير مقبولة ، وفقا لدرجة شعورهم به .

٣ - أن فقدان الثقة ونقص المهارات الاجتماعية والإعاقات بمختلف أنواعها ، من أهم العوامل المسببة للخجل .

٤ - يختلف كل من المراهقين والمراهقات في مراحل التعليم المختلفة في إدراكهم للمواقف المسببة للخجل ، كما يتباينون في ترتيبهم لتلك المواقف وفقا لدرجة شعورهم به .

٥ - توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات المختلفة في الخجل في تقديرهم للأشخاص الذين يؤثرون عليهم ، ويكونون سببا في استثارة الخجل لديهم.

📖 وأجرت زينب شقير (١٩٩٦م) دراسة بعنوان : تأثير الخجل على الأداء داخل

الفصل الدراسي للطلاب المعلمين ، وذلك بهدف التعرف على بعض عوامل الشخصية التي يكون لها تأثير على أداء الطالب المعلم في أثناء موقف التربية العملية داخل حجرة الدراسة ، ومن هذه العوامل الجنس : والفرقة الدراسية ، والخجل ، وقامت الباحثة باستخدام مقياس الخجل من إعداد الدريني (١٩٨٠م) ، وطبق على عينة مكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة بكلية التربية ( لم تحدد الباحثة اسم الجامعة ) بالمملكة العربية السعودية ( ٢٠٠ طالب وطالبة من الفرقة الثالثة ، و ٢٠٠ طالب وطالبة من الفرقة الرابعة ) يتراوح العمر الزمني لطلاب وطالبات الفرقة الرابعة ما بين ٢١ - ٢١,٥ سنة ، بينما يتراوح العمر الزمني لطلاب وطالبات الفرقة الرابعة ما بين ٢١,٥ - ٢٣,٥ سنة ، هذا وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات مرتفعي الخجل ، والطلاب والطالبات منخفضي الخجل ، في الأداء في مادة التربية العملية ، في صالح مجموعة الطلاب والطالبات منخفضي الخجل .

- لا يوجد أثر لتفاعل الجنس مع المستوى الدراسي مع الخجل ، أو تفاعل الجنس مع المستوى الدراسي ومع الخجل ، على الأداء في التربية العملية .

- يرتفع مستوى الخجل لدى طالبات الفرقة الثالثة عن مستوى الخجل لدى طلاب الفرقة الثالثة ، أثناء الأداء في موقف التربية العملية .

- يرتفع مستوى الخجل لدى طالبات الفرقة الرابعة عن مستوى الخجل لدى طلاب الفرقة الرابعة في أثناء الأداء في موقف التربية العملية .



- هناك ارتباط سالب ودال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب وطالبات الفرقة الثالثة ومتوسط درجاتهم في مادة التربية العملية ، أي أن ارتفاع مستوى الخجل لدى الطلاب والطالبات يقابله انخفاض في مستوى الأداء في مادة التربية العملية لدى الطلاب .

- هناك ارتباط سالب ودال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب وطالبات الفرقة الرابعة ومتوسط درجاتهم في مادة التربية العملية ، أي أن ارتفاع مستوى الخجل لدى الطلاب والطالبات يقابله انخفاض في مستوى الأداء في مادة التربية العملية لدى الطلاب .

📖 وأجرت مایسة النیال (١٩٩٦م) دراسة بعنوان : الخجل وبعض أبعاد الشخصية دراسة ارتقائية ارتباطية ، وتهدف من ذلك إلى وضع أداة لقياس الخجل ، والتعرف على البناء العاملي لها ، والكشف عن مدى تطور الخجل من مرحلة عمرية إلى أخرى ، ومحاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الخجل وأبعاد الشخصية ، ومحاولة التعرف على مدى اختلاف أو تشابه التركيب العاملي لمتغيرات الدراسة باختلاف الجنس ، وقد طبقت الباحثة مقياس الخجل للأطفال ، ومقياس إيزنك للشخصية على عينة مكونة من ٤٩٤ تلميذ وتلميذة ( ٢١٧ تلميذا ، و ٢٧٧ تلميذة ) بالنسبة للعينة الأولى ، أما العينة الثانية فتكونت من ١٧٥ تلميذا وتلميذة ( ٧٥ تلميذ / ١٠٠ تلميذة ) وقد بلغ متوسط أعمار التلاميذ ٣٤ , ١٤ والتلميذات ٥٥ , ١٤ ، وقد أشارت النتائج إلى :

- أن أعلى المتوسطات في متغير الخجل لدى عينات الذكور للفئات العمرية ١٤ سنة ثم ١٣ سنة ثم ١٦ ثم ١٢ و ١١ سنة وأخيرا ١٥ سنة . أما الإناث

فكانت أعلى المتوسطات للفئة العمرية ١٦ سنة ثم ١٤ سنة ثم ١٣ و ١١ و ١٥ و ١٢ سنة على التوالي ، كما اتضح أن الفروق بين الجنسين كانت بين الفئات العمرية ١١ سنة و ١٥ سنة و ١٦ سنة ، في صالح الإناث .  
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخجل بين المجموعات العمرية من الذكور والإناث ، أي أن هناك تغيرات ارتقائية متلاحقة تعكس فروقات في الخجل بين الأعمار المختلفة .

- هناك أثر للتفاعل بين متغيري السن والجنس في الخجل .  
- هناك علاقة بين الخجل والعصابية لدى كل من الذكور والإناث .

كما أجرى فايد (١٩٩٧م) دراسة بعنوان : العلاقة بين الخجل والأعراض السيكوباتولوجية في المراهقة ، بهدف دراسة الفروق بين الذكور والإناث في الخجل والأعراض السيكوباتولوجية ، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الخجل والأعراض السيكوباتولوجية لدى الذكور والإناث ، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة مكونة من ٢١٠ ( ١٠٥ طلاب / ١٠٥ طالبات في المرحلة الثانوية ) متوسط أعمارهم ١٦,٧١ بانحراف معياري ١,٦١ ، وقد طبقت عليهم المقاييس التالية : مقياس التحفظ الاجتماعي ، من إعداد وارن وراسيل ، وقائمة مراجعة الأعراض ، من إعداد دروجيتش وآخرين ، وقد اشتملت على ٩ مقاييس فرعية هذا ، وقد أشارت النتائج إلى :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الذكور والإناث في متغير الخجل ، في صالح الإناث .

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,١ , بين الذكور والإناث في أعراض الحساسية التفاعلية والاكتئاب ، في صالح الإناث ، وفي الأعراض العدائية في صالح الذكور ، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأعراض التالية : الأعراض الجسدية ، والوسواس القهري ، والقلق ، وقلق الخوف ، والبارانويا التخيلية والذهانية .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخجل وكل من : الاكتئاب ، والقلق والعدوانية ، والبارانويا ، والتخيلية ، والذهانية لدى الذكور ، أما بالنسبة للإناث فإنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الخجل وكل من : الحساسية التفاعلية ، والاكتئاب ، والقلق ، والذهانية .

📖 في دراسة قام بإجرائها متولي (١٩٩٧م) بهدف الكشف عن العلاقة بين الخجل وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، وهي : تقدير الذات ، وقوة الأنا ، والقبول والرفض الوالدي ، والتخصص الدراسي ، حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الخجل ، من إعداد الدريني (١٩٨١م) ، ومقياس قوة الأنا ترجمة كفاي (١٩٨٢م) ، ومقياس تقدير الذات ، ترجمه عبدالله (١٩٩١م) ، واستبانة القبول والرفض الوالدي ، ترجمة سلامة (١٩٨٧م) ، على عينة مكونة من ٢٤٦ طالبا وطالبة في الفرقة الثالثة بكلية التربية بدمياط ، من الشعب الأدبية والعلمية ، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

- توجد ارتباطات سالبة ودالة إحصائية بين الخجل وكل من : تقدير الذات ، وقوة الأنا ، والدفع والمحبة .

– توجد ارتباطات موجبة ودالة إحصائية بين الخجل وكل من : العدوان / العداة ، والإهمال والرفض غير المحدد .

– يوجد تأثير دال لتفاعل الجنس وتقدير الذات ، على درجات الخجل لدى الطلاب والطالبات .

– يوجد تأثير دال للتفاعل بين الجنس وقوة الأنا ، على درجات الخجل لدى الطلاب والطالبات .

– لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب وطالبات الشعب العلمية وطلاب وطالبات الشعب الأدبية ، على درجات الخجل .

📖 وأجرت لولوة حمادة وعبداللطيف (١٩٩٩م) دراسة بهدف معرفة الفروق بين الجنسين في درجة الخجل ، ومعرفة الفروق في درجة الخجل حسب السنة الدراسية ، حيث تم إجراء الدراسة على عينة قوامها ٨٣٦ طالبا وطالبة من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، بمتوسط عمري ٣٢ , ٢١ سنة ، وتم استخدام مقياس الخجل، من إعداد شيك ومالشواير Cheek & Melchiar 1985 وذلك بعد تعريبه وإعداده للاستخدام في البيئة الكويتية بواسطة الباحثين، هذا وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

– أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الخجل العام في صالح الطالبات ، أي أن الطالبات أكثر خجلا من الطلاب .

– أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الأولى ، وهم طلاب وطالبات السنتين الأولى والثانية ، وأفراد المجموعة الثانية طلاب وطالبات السنتين الثالثة والرابعة في صالح المجموعة الأولى، أي أن طلاب وطالبات السنتين الأولى والثانية أكثر خجلا من طلاب وطالبات السنتين الثالثة والرابعة .

– عدم وجود تفاعل بين الجنس والسنة الدراسية في الخجل .

كما أجرت مایسة النیال وأبوزید (١٩٩٩م) دراسة بهدف معرفة تأثير عامل الجنس (طلاب / طالبات) ، وتأثیر عامل العمر (طفولة / مراهقة) ، وتأثیر عامل الثقافة (ريف / حضر) وتأثیر تفاعل الجنس  $\times$  العمر  $\times$  الثقافة ، ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين مقاييس الخجل بعضها ببعضها الآخر ، وبالعلاقتها بعدي الشخصية لدى عينات الدراسة ، ومعرفة طبيعة التركيب العاملي لمتغيرات الدراسة . وقد قام الباحثان بتطبيق أربعة مقاييس للخجل ، ومقياس الانبساط والعصائية لإيزنك ، على عينة قوامها ٥٠٨ من طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، بمحافظة الإسكندرية والفيوم ، وقد أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر خجلا وانطواء وعصائية مقارنة بالذكور ، وكذلك الحال بالنسبة لعينة المراهقين مقارنة بالأطفال ، وكذلك بالنسبة لعينة الريف مقارنة بالحضر ، كما أظهرت تأثيرا جزئيا لتفاعل العوامل الثلاثة على المستويين الثنائي والثلاثي في بعض متغيرات الدراسة وليس كلها ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم التوصل إلى علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين كل مقاييس الخجل ، وبعض الارتباطات الدالة بين الخجل والانطواء والعصائية ، ولدى بعض العينات حيث كان ارتباط الخجل سالباً بالانبساط ، وموجبا بالعصائية . كما أمكن باستخدام التحليل العاملي التوصل إلى تركيب عاملي ذي عامل واحد عام آحادي القطب للخجل ، لدى كل عينات الدراسة ، مما يثبت جدارة هذا العامل لتحدي الفروق الجنسية والعمرية والثقافية والتصدي لها .

## التعليق على الدراسات التي تناولت الخجل :

من خلال استعراض الباحث للدراسات التي توافرت لديه حول الخجل ،  
يستطيع أن يوضح ما يلي :

١ - هدفت تلك الدراسات إلى دراسة الخجل كبعد أساسي للشخصية ، حبيب  
(١٩٩٢م) ، والثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاعة والشعور بالوحدة ،  
المحارب (١٩٩٤م) ، والخجل لدى المراهقين من الجنسين ، مسبباته ومظاهره  
وآثاره ، السمادوني (١٩٩٤م) ، وتأثير الخجل على الأداء داخل الفصل  
الدراسي للطلاب المعلمين ، زينب شقير (١٩٩٦م) ، والخجل وبعض العادات  
الشخصية - دراسة ارتقائية ارتباطية ، مایسة النیال (١٩٩٦م) ، والعلاقة بين  
الخجل والأعراض السيکوباتولوجية في المراهقة ، فايد (١٩٩٧م) . مما سبق  
يلاحظ أن تلك الدراسات كانت حول الخجل في علاقته ببعض المتغيرات النفسية،  
ولم يجد الباحث على حد علمه ، حتى كتابة هذا الإطار النظري أية دراسة عربية  
حول علاقة الخجل بأساليب التنشئة الأسرية ، فالدراسة الحالية اختلفت عن  
الدراسات السابقة من حيث دراسة الخجل بمتغير أساليب التنشئة الأسرية لدى  
طلاب وطالبات المرحلة الجامعية .

٢ - أن أحجام عينة الدراسات السابقة اختلفت من دراسة إلى أخرى ، فبعض  
الدراسات كان حجم العينة كبيرا (السمادوني ١٩٩٤م) حجم العينة ١٣٧٥  
طالبا وطالبة ، ولولو حمادة وعبداللطيف (١٩٩٩م) كانت العينة ٨٣٦ طالبا  
وطالبة ، ومایسة النیال (١٩٩٦م) كان حجم العينة ٦٦٩ ، ومایسة النیال وأبو زيد  
(١٩٩٦م) حجم العينة ٥٠٨ أما زينب شقير (١٩٩٦م) فكان حجم العينة

لديها ٤٠٠ طالب وطالبة . وفي الدراسات الأخرى كانت الأعداد أقل من ذلك ، وهي متقاربة بصورة عامة .

وعينة الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات ذات الحجم الأكبر ، فمن المعروف أنه كلما زاد حجم العينة أمكن الاطمئنان إلى نتائج الدراسة ، حيث إن حجم العينة النهائية وصل إلى ١٠٤٤ طالبا وطالبة .

٤ - استخدمت الدراسات السابقة الأدوات والمقاييس التي تتناسب مع حجم وهدف الدراسة ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق مقياس الخجل ، وهو المقياس نفسه الذي استخدمه السمادوني في دراسته (١٩٩٤م) ، والذي يختلف عن مقياس الخجل المستخدمة في تلك الدراسات .

٥ - أظهرت الدراسات السابقة وجود الخجل بين الطلاب والطالبات ، وأن له مكوناته وأسبابه ومظاهره ، والتي استفاد منها الباحث الحالي في كتابة الإطار النظري لبحثه ، كما استفاد منها في صياغة تساؤلات بحثه .

## ثانيا : دراسات التنشئة الأسرية :

توافرت للباحث بعض الدراسات حول التنشئة الأسرية ، وقد تدل عناوينها على أنها لا تتصل بموضوع الدراسة اتصالا مباشرا لكنها في حقيقة الأمر ذات اتصال غير مباشر ، حيث تناولت التنشئة الأسرية وآثارها على الجوانب النفسية والشخصية للأفراد ، وبالتالي يمكن الاستفادة منها في توضيح الجوانب التأثيرية للتنشئة الأسرية على الأنماط السلوكية والمعرفية والوجدانية للأفراد ، سواء في الوقت الحاضر أو في المستقبل .

قام حسن (١٩٨٧م) بإجراء دراسة بعنوان : الأحداث الجانحون وتنشئتهم الأسرية ، بهدف التمييز بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين من حيث مستويات الذكاء ،

ومن حيث تنشئتهم التي تعرضوا لها بما تتضمنه من علاقات والدية ، ومن أساليب المعاملة والجو الأسري الذي نما فيه الحدث ، وقام الباحث بتطبيق اختبار رسم الرجل، ومقياس الوضع الاجتماعي الثقافي ، ومقياس التنشئة الأسرية ، من إعداداته على عينة قوامها ٦٤ حالة ( ٣٢ حدثا / ٣٢ تلميذا من المرحلة المتوسطة كعينة ضابطة ) هذا وقد توصل الباحث إلى ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في الذكاء .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين بالنسبة للوضع الأسري .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين بالنسبة للحالة الانفعالية للوالدين ، في صالح الجانحين .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين بالنسبة لعدم الاحترام بين الوالدين والتشاجر بينهما ، في صالح الجانحين .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية من حيث النبذ والحب الرائد والقسوة والإهمال ، في صالح الجانحين .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث حب الجانحين وغير الجانحين لأمهاتهم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مشاعرهم نحو آبائهم .

📖 وفي دراسة قامت بإجرائها مائسة المفتي (١٩٨٨م) بعنوان : دراسة مقارنة للتنشئة الاجتماعية في الريف والحضر المصري ، بهدف التعرف على أثر السنوات الأخيرة على أساليب التنشئة المتبعة في الحضر والريف ، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٨٨٩ طفلا مصرية ( ٥٠٠ في الحضر / ٣٨٩ في الريف ) وقد طبقت



على العينة استبانة إدراك الطفل لأساليب التنشئة الوالدية ، هذا وقد أشارت النتائج إلى :

- إن أعلى معدل استجابة كان بالنسبة لمتغير المصادقة الفعلية ، يليه متغير العقاب ، ومن ثم متغير مطالب الإنجاز ، وأن العقاب البدني في الأسرة المصرية يستخدم في المستويات المنخفضة سواء في الريف أو الحضر من قبل الأم أو الرجل .

- أن متغير تشجيع الاستقلال حصل على أدنى متوسط معدلات الاستجابة بالنسبة للأم ، والرتبة ١٢ بالنسبة للأب ، وهذا يشير إلى أن الآباء المصريين ، خصوصا الأم ، لا يشجعون أبناءهم على الاستقلال .

- هناك تقارب ملحوظ بين ترتيب متوسط الدرجات للأم والأب ، فكانت الرعاية في المرتبة الرابعة ، وتحديد المسؤوليات في المرتبة الخامسة ، والحماية في المرتبة السادسة ، وحصلت السيطرة على الترتيب السابع بالنسبة للأم ، والثامن بالنسبة للأب ، والتأديب على المرتبة السابعة بالنسبة للأب ، والثامنة بالنسبة للأم .

- أن هناك فروقا في وسائل التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الآباء في الريف والحضر .

📖 كما أجرى مراد وعبدالغفار (١٩٨٨م) دراسة بعنوان : بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل والذكاء للتلاميذ ذوي المشكلات السلوكية ، والتلاميذ العاديين في المرحلة الإعدادية ، بهدف التعرف على بعض سمات التلميذ المشكل ، ومدى اختلافه عن التلميذ العادي ، في العمر الزمني ، ومستوى التحصيل

الدراسي ، والذكاء . والتعرف على بعض الاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء بالنسبة للتلميذ المشكل ، ومدى اختلافه عن التلميذ العادي ، وقد قام الباحثان بإجراء دراستهما على عينة مكونة من ١٠٠ تلميذ ( ٥٠ من ذوي المشكلات / ٥٠ تلميذا عاديا ) وقد طبقت عليهم أدوات البحث التالية : اختبار أوتيس لينون لقياس القدرة العقلية العامة ، ومقياس الاتجاهات الأسرية من إعداد بيكر ، وقد أشارت النتائج إلى :

– أن التلاميذ ذوي المشكلات من بينهم المرتفع تحصيليا والمنخفض ، إلا أنهم في المتوسط أقل من العاديين ، وأنهم أكبر سنا من العاديين ، كما أن التلاميذ ذوي المشكلات أقل ذكاء من العاديين .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي المشكلات والعاديين في أبعاد الاتجاهات الوالدية التالية : تنمية الاتكالية ، والمخادعة ، والتسامح مع الطفل ، والإهمال من جانب الأب ، والحماية ، والإهمال من جانب الأم ، في صالح ذوي المشكلات ، بينما لا توجد فروق بينهما في تشجيع التعبير اللفظي ، وإهمال مشكلات الأطفال .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي المشكلات والعاديين في أبعاد المساواة (الابن ندا للأب ، وتقدير الوالدين ، وسيطرة الأب ، والكبت العاطفي) ، في صالح ذوي المشكلات ، بينما لا توجد فروق دالة في الانفعالية (من قبل الأب) .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي المشكلات والعاديين في أبعاد الألفة من الأب ، وتنمية الاستقلالية ، والمطالبة بالإنجاز ( الطموح )

والاعتماد على النفس ، في صالح العاديين ، بينما لا توجد فروق دالة في غرس الانعزالية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي المشكلات والعاديين في أبعاد الصراع ( المشاركة في المشكلات الزوجية ، والتسلط ، وفرض الآراء على الطفل ) ، في صالح العاديين ، بينما لا توجد فروق دالة في ترويض الإرادة والعقاب الصارم ، والشدة في العقاب .

📖 أجرى محمد (١٩٨٩م) دراسة بعنوان : مكونات العلاقة بين اتجاهات الأمهات في التنشئة الاجتماعية ، كما يدركها الأبناء ، وبين شخصياتهم ، وذلك بهدف دراسة طبيعة وشكل وحجم العلاقة بين متغيرات التنشئة الاجتماعية ومتغيرات الشخصية التي يشملها البحث ، لدى عينة من المراهقين والمراهقات ، والتعرف على مكونات هذه العلاقة من خلال التركيب أو البناء العاملي لاتجاهات الأمهات في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء ، ومكونات شخصيات هؤلاء الأبناء ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٢٥ طالبا وطالبة ، ( ١١١ طالبا ، ١١٤ طالبة من الصف الثالث الإعدادي إلى الثاني الثانوي ، بدولة الإمارات العربية المتحدة ) ، وقد تم تطبيق مقياس اتجاهات الأمهات في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء ، من إعداد إسماعيل ، واختبار الشخصية الإسقاطي الجمعي ، من إعداد أبو النيل ، واختبار الشخصية ، من إعداد هنا ، ومقياس القيم الاجتماعية للمراهقين ، على عينة الدراسة ، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التسلط والرعاية ، وعلاقة سالبة بين التسلط والشعور بالحرية والدرجة الكلية للتوافق الشخصي والاجتماعي .

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التدليل وإثارة الألم النفسي والشعور بالحرية .
- هناك علاقة ارتباطية سالبة بين التفرقة في المعاملة ومعامل انخفاض التوتر في الشخصية ، أي أن التفرقة بين الأبناء في المعاملة تؤدي إلى زيادة التوتر النفسي ، وبين التفرقة في المعاملة وقيمة الولاء .
- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة والدرجة الكلية للصحة النفسية والتحرر في الانفراد والعصابية والتوافق الشخصي والاجتماعي والشجاعة الأدبية .
- هناك علاقة ارتباطية سالبة بين وهن العزيمة ومعامل انخفاض التوتر ومتغير الرعاية، وعلاقة إيجابية بين وهن العزيمة والانفراد .
- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين انخفاض التوتر والرعاية والعلاقات الأسرية والشعور بالمسؤولية .
- هناك علاقة سالبة بين الانتماء والمستويات الاجتماعية .
- هناك علاقة سالبة بين طلب النجدة والإحساس بقيمة الذات .
- هناك علاقة سالبة بين الدرجة الكلية للصحة النفسية ومقياس الإحساس بقيمة الأنا .
- هناك علاقة موجبة بين الاعتماد على النفس والتحرر من الانفراد والعصابية .
- هناك علاقة موجبة بين الشعور بالانتماء والشعور بالمسؤولية .
- هناك علاقة موجبة بين التحرر في الانفراد والعصابية وكل المهارات الاجتماعية والعلاقات الأسرية والتوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي والاجتماعي والشعور بالمسؤولية .
- هناك علاقة موجبة بين التوافق الشخصي والشعور بالمسؤولية .
- هناك علاقة موجبة بين التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية للتوافق الشخصي الاجتماعي .

- هناك علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتوافق الشخصي والاجتماعي وتحمل المسؤولية .

- أن مكونات العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والشخصية ظهرت من خلال العوامل التي أمكن الكشف عنها، فيما عكست عوامل أخرى مظاهر الاضطراب النفسي في الشخصية والافتقار إلى الصحة النفسية ، وبالمقابل كشفت عوامل أخرى عن بعض مكونات الشخصية السوية المتوافقة نفسيا واجتماعيا المتمسكة بالقيم .

📖 كما أجرت فاطمة الكتاني (١٩٩٨م) دراسة بعنوان : الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ، بهدف معرفة هل الاتجاهات الوالدية تتنوع وتختلف حسب نوعية الوسط الاجتماعي وحسب جنس الطفل ؟ وهل هناك علاقة بين تمثل الطفل الإيجابي والسلبي للاتجاهات الوالدية ، ودرجة استعداده لمخاوف الذات ؟ وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياسين ، هما : مقياس الاتجاهات الوالدية ، نموذج الأم ونموذج الأب ، ومقياس مخاوف الذات وهما من إعداد الباحثة وطبقت المقياسين على عينة مكونة من ٨١٠ من الأطفال الذكور والإناث ، تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٣ سنة من الصفوف : الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدينة الرباط ، هذا وقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

١ - أن آباء وأمهات الأطفال الأقل استعدادا لمخاوف الذات أكثر ميلا لاتجاهات السواء ، وأكثر ميلا لاستخدام أساليب الشواب ، كالمكافأة والتشجيع ، وأكثر تقبلا لأطفالهم وصداقة لهم واستماعا لأفكارهم ومشاكلهم واحتراما لشخصيتهم وتشجيعا لفرديتهم ، وأقل شدة وصرامة وضربا واستحوادا وتذبذبا في معاملتهم وبالمقابل أمهات الأطفال الأكثر استعدادا للخوف أكثر

ميلا لممارسة أساليب القسوة والتسلط والحماية ، والآباء أكثر ميلا للقسوة والتسلط وكل من الأم والأب أكثر ميلا لعدم الاتفاق في أساليبهم التربوية . كما أن أمهات وآباء الأطفال الأقل استعدادا للخوف أكثر ميلا للتساهل أي أكثر تسامحا ولينا وتحقيقا لمطالب الطفل وتقبلا لأخطائه . كما تبين عدم وجود علاقة دالة بين إهمال الأم ومخاوف الأطفال ، ووجود علاقة سلبية بين إهمال الأب ومخاوف الأطفال .

٢ - أن معاملة الأمهات للإناث في الوسط المرتفع أكثر ميلا للحماية والسواء مقارنة بمعاملتهم للذكور ، وفي الوسط المتوسط أكثر ميلا للحماية مع الإناث، وفي الوسط المنخفض الأمهات والآباء أكثر ميلا للتذبذب مع الإناث ، وبالمقابل معاملة الآباء والأمهات للذكور ، وفي الوسط المرتفع أكثر ميلا للقسوة بالإناث ، وفي الوسط المتوسط أكثر ميلا للقسوة والتسلط والإهمال، وفي الوسط المنخفض الأمهات أكثر ميلا للتساهل.

٣ - أن الأمهات والآباء في الوسط المنخفض أكثر إهمالا وقسوة وتسلطا وتذبذبا في معاملتهم للطفل ، مقارنة بأمهات وآباء الأطفال في الوسطين : المرتفع والمتوسط ، أي أن أطفال الوسط المنخفض هم الأكثر استعدادا للخوف .

### **التعليق على الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية :**

١ - إن نظرة عامة على هذه الدراسات تظهر لنا أنها تنوعت في دراسة التنشئة الأسرية وآثارها في شخصيات الأفراد . فقد هدفت بعضها إلى معرفة الأحداث الجانحين وتنشئتهم الأسرية ، بهدف التمييز بين الجانحين وغير الجانحين في هذا المتغير . حسن (١٩٨٧م) .

ودراسة الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ذوي المشكلات السلوكية . مراد عبدالغفار (١٩٨٨م) ، والعلاقة بين التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات . فاطمة الكتاني (١٩٩٨م) .

٢ - اختلاف حجم العينة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، حيث إن حجم العينة في الدراسة الحالية أكبر من حجم العينة في جميع الدراسات السابقة . فقد بلغ حجم عينة الدراسة الحالية ١٠٤٤ حيث كان أكبر حجم للعينة في الدراسات السابقة هو ٨٨٩ في دراسة مائسة المفتي (١٩٨٨م) ، بينما الدراسات الأخرى تراوح حجم العينة فيها بين ٦٤ - ٢٢٥ ، عدا دراسة فاطمة الكتاني (١٩٩٨م) التي وصل حجم عينتها إلى ٨١٠ من التلاميذ والتلميذات .

٣ - طبقت الدراسات السابقة على الذكور فقط دون الإناث ، عدا دراسة محمد ١٩٨٩م ودراسة فاطمة الكتاني (١٩٩٨م) ، وبالتالي تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في أن العينة اشتملت على الذكور والإناث .

٤ - أن الدراسات السابقة ركزت على أساليب أو اتجاهات التنشئة الأسرية الاجتماعية أو الأسرية ، بينما الدراسة الحالية ستركز على أساليب التنشئة الأسرية للوالدين معا .

٥ - أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن وجود علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية أو الوالدية وبعض المتغيرات النفسية ، والتي أوضحت في مجملها الآثار الفاعلة للأسرة في حياة الفرد ، وهذه النتائج تعزز رأي الباحث في أن المجال لا يزال في حاجة إلى مزيد من البحث .

٦ - في حدود ما توافرت للباحث من دراسات حول أساليب التنشئة الأسرية ، فإنها لم تتناول متغير الخجل في علاقته بأساليب التربية الأسرية .

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة :

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- الأسلوب الإحصائي المستخدم .



## منهج الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الذي أوضحه عبيدات وآخرون (١٩٩١م) ، حيث أشاروا إلى أنه " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ووصفها وصفا دقيقا، وتحليلها، والتعبير عنها تعبيرا كيميا أو الاثنين معا . فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع ظواهر أخرى " . (ص١٨٧)

## مجتمع الدراسة :

هو مجتمع طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، لعام ١٤٢١هـ الفصل الدراسي الأول .

## عينة الدراسة :

قام الباحث بتطبيق أدوات دراسته على عينة طبقية تبعا لمستواهم الدراسي ، مقدارها ١١٠٠ طالب وطالبة ، وتم اختيارهم بصورة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢١هـ ، في مختلف التخصصات العلمية والأدبية ، وقد تم استبعاد ٥٦ طالبا وطالبة لعدم استكمال الاستجابات والبيانات ، وأصبحت العينة النهائية التي خضعت للتحليل ١٠٤٤ طالب وطالبة ، يوضحها الجدول رقم (٢) .

جدول ( ٢ )

توصيف أفراد العينة

المتغيرات	الفئات	ك	%
الجنس	الطلاب	٥١٨	٤٩ , ٦
	الطالبات	٥٢٦	٥٠ , ٤
التخصص	العلمي	٥١١	٤٩ , ٠٠
	الأدبي	٥٣٣	٥١ , ٠٠
المستوى	الأول	٤٢٣	٤٠ , ٥
	الثاني	١٥٢	١٤ , ٦
	الثالث	٢٤٥	٢٣ , ٥
	الرابع	١٧٩	١٧ , ١
	الخامس ( تخرج )	٤٥	٤ , ٣

أدوات الدراسة :

قام الباحث باستخدام المقاييس التالية في دراسته :

١ - مقياس الخجل الاجتماعي :

المقياس من إعداد جونز وراسيل Jones & Russell 1982 ، والمعروف بمقياس

التحفظ الاجتماعي ، وهو عبارة عن أداة للتقدير الذاتي ، لقياس الخجل الاجتماعي

Social Shyness لدى المراهقين والراشدين .

وهذا المقياس يكون مفيدا في التعرف على الأثر النسبي للخجل ، والمشكلات الشخصية التي يواجهها الخجول ، كما يستخدم كمحك لمدى فاعلية البرامج العلاجية المستخدمة ، ويستخدم المقياس أيضا في بحوث الشخصية وعلم النفس الاجتماعي .

وقد قام بإعداد هذا المقياس للبيئة العربية السمادوني (١٩٩١م) ، ويتكون هذا المقياس من ٢٢ عبارة تشتمل على المشاعر الذاتية والمظاهر السلوكية للخجل ، وكما أوضح السمادوني (١٩٩١م) فإن عبارات المقياس وضعت بناءً على سبعة مظاهر ، أشار إليها زيمباردو وآخرون عام ١٩٧٥م ، بأنها مصاحبات أو مشكلات يعاني منها الشخص الخجول ، ويمكن تصنيفها إلى :

- ١ - مشكلات في مقابلة أناس جدد ، وتكوين صداقات معهم ، وعدم الاستمتاع أو الاستفادة من خبراتهم الجيدة والفعالة .
- ٢ - مشاعر سلبية مصاحبة كالاكتئاب والقلق والإحساس بالوحدة النفسية .
- ٣ - صعوبة في التفكير وفي تحقيق الاتصال الشخصي الناجح .
- ٤ - الوعي المفرط للذات ، والانشغال الزائد بردود الأفعال في الموقف .
- ٥ - النقص في التوكيدية ، والصعوبة في التعبير عن الرأي نحو ما هو صواب أو خطأ .
- ٦ - الصعوبة في إبراز القوى الإيجابية للشخصية مما يحد من تقييم الآخرين لها .
- ٧ - إبراز ظهور ذاتي ، رديء بمعنى أن أسلوب معاملة الشخص الخجول يشير إلى أنه متكبر ومعاد .

وقد قام معدا المقياس (١٩٨٦م) بإعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر منها فأصبحت النسخة المعدلة تتكون من ٢٠ عبارة ، تلك التي تم إعدادها

للعربية بواسطة السمادوني (١٩٩١م) وتتكون الصورة العربية من ٢٠ عبارة ، وضع بعد كل عبارة منها ، مقياس خماسي . ( انظر الملحق رقم (١) )

### **طريقة التصحيح :**

يقوم المفحوص بتقدير كل عبارة على مقياس خماسي S-Point scale وفقا لدرجة مطابقة العبارة له ( تنطبق تماما - تنطبق - أحيانا ما - تنطبق نادرا - لا تنطبق على الإطلاق ) ويبدأ المقياس بأقل تقدير (١) في حالة عدم مطابقة العبارة عليه ، وينتهي بأعلى تقدير (٥) في حالة مطابقة العبارة تماما . ثم تجمع تقديرات العبارات مع بعضها للحصول على درجة كلية ، وتعكس الدرجة العالية للمقياس المرتفع ، فيما تعكس الدرجة المنخفضة ، الخجل المنخفض . ( السمادوني ، ١٩٩١م : ص ١٥ )

### **صدق المقياس في البيئة الأمريكية :**

استخدم واضعا المقياس عدة طرق لتقدير الصدق منها : صدق المحك ، وصدق التكوين ، والصدق التمييزي ، إلى جانب فحص وتحليل استجابات الطلاب على المقياس، وكلها أشارت إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق .

### **ثبات المقياس في البيئة الأمريكية :**

تم إيجاد الثبات بطرق هي : التماسك الداخلي ، والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق ، وقد بلغت قيم الثبات على التوالي : ٩١ ، ، ٩١ ، ٧٨ ، وكل هذه النتائج تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

## الصدق والثبات في البيئة المصرية :

قام السمادوني (١٩٩١م) بحساب الصدق عن طريق : الصدق الظاهري ، وصدق المحك ، وصدق التكوين ، وقد أشارت النتائج إلى أن المقياس على درجة جيدة من الصدق.

## الثبات :

قام السمادوني (١٩٩١م) بحساب الثبات بطرق مختلفة ، هي : إعادة التطبيق والتماسك الداخلي ، والتجزئة النصفية ، والارتباطات بين كل عبارة ، والدرجة الكلية للمقياس ، حيث كانت النتائج على النحو التالي :

– إعادة التطبيق ٨٦ ، لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، ٧١ ، لطلاب المرحلة الجامعية .  
– معامل ألفا كرونباخ ٨١ ، لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، ٨٧ ، لطلاب المرحلة الجامعية .

– التجزئة النصفية ٧١ ، لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، ٦٩ ، لطلاب المرحلة الجامعية .

– الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية : تراوحت بين ١٩٨ ، . - ٧٥٢ ، .  
لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية و١٩٧ ، - ٨١٢ ، ٠ لطلاب المرحلة الجامعية .

## الصدق والثبات في البيئة السعودية لمقياس الخجل الاجتماعي :

للتأكد من صدق وثبات مقياس الخجل الاجتماعي قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تتكون من ١٠٠ طالب في المرحلة الجامعية ، وقام باستخراج معامل الصدق والثبات .

أولا : الصديق :

أ) صديق المحكمين : قام الباحث بعرض مقياس الخجل الاجتماعي على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس\* ، حيث اتفقوا على صلاحية العبارات وملاءمتها بنسبة ٨٠٪ فأكثر ، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة ( انظر الملحق رقم (٢) بعد التعديل وبصورته النهائية ) .

ب) معامل الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي : قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمجموع الكلي ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٢٢ ، - ٨٦ ، والجدول رقم (٣) يوضح قيم معامل الارتباط بين الفقرات .

---

\* أ . د / محمد حمزة السليمانى .

أ . د / عبد المنان ملا معمور بار .

د / محمد جعفر جمل الليل .

د . عبد الرحيم الجفري .

د . عيروس أحمد العيروس .

جدول رقم ( ٣ )

معاملات الارتباط بين الفقرات

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
,٧٠	١١	,٨١	١
,٨٠	١٢	,٣٩	٢
,٥٩	١٣	,٨٦	٣
,٦٨	١٤	,٢٢	٤
,٦٩	١٥	,٥٤	٥
,٤٤	١٦	,٢٧	٦
,٥٩	١٧	,٨٢	٧
,٧١	١٨	,٧٨	٨
,٨٠	١٩	,٨٤	٩
٦٥	٢٠	,٨٣	١٠

كلها ارتباطات دالة عند مستوى ٠,١ , عدا الفقرة رقم (٤) عند مستوى ٠,٥ ,

ثانيا : الثبات :

تم حساب معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث كانت قيمة المعامل

تساوي ٩١ , .

يتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات يمكن الوثوق بها.

## ٢ - مقياس أساليب التنشئة الأسرية :

قام الديب (١٩٩٦م) بتطوير هذا المقياس الذي أعدته في الأصل مائسة المفتي (١٩٨٨م) وهو يقيس أربعة أبعاد رئيسية هي :

- ١ - التدعيم .
- ٢ - مطالبة الأبناء بالإنجاز وتحمل المسؤولية .
- ٣ - العقاب .
- ٤ - تحكم وسيطرة الوالدين .

وهذا المقياس يتناسب مع الفئة العمرية ٢٠-٢٤ عاما ، ويتكون من جزئين هما:

- أ ( جزء خاص بالأم .
- ب ( جزء خاص بالأب .

ويطبق هذا المقياس على المفحوص مباشرة ، للتعرف على إدراكه للأساليب التي يتبعها الوالدان معه في مواقف عديدة وفي حياته اليومية ، وذلك لكي يتعد عن استجابات الآباء التي قد تكون مرتبطة ببعض جوانب التزييف الاجتماعي .

وهذا المقياس لا يستغرق أكثر من نصف ساعة في الإجابة عن الفقرات ويتكون من ٢٨ سؤالاً متبوعة بمقياس ثلاثي ( نعم / متردد / لا ) يجاب عنها بالنسبة للأب الصورة (أ) ، وأيضاً يجاب عنها بالنسبة للأم الصورة (ب) .

( انظر الملحق رقم (٣) الذي يوضح صورة المقياس الأصلية )



## **صدق وثبات المقياس في البيئة العمانية والمصرية :**

### **صدق المقياس في البيئة العمانية :**

قام الديب (١٩٩٦م) بعرض المقياس على ١٠ من أعضاء هيئة تدريس علم النفس التربوي والصحة النفسية من العاملين بكلية المعلمين بسلطنة عمان ، فنالت العبارات موافقة ٨٠٪ فأعلى ، وعدلت بعض العبارات حتى نالت درجة الموافقة السابقة نفسها .

### **صدق المقياس في البيئة المصرية :**

عرض الديب (١٩٩٦م) المقياس على ١٠ من أعضاء هيئة تدريس علم النفس التربوي والصحة النفسية بالفيوم ، وقد حصلت جميع العبارات على نسبة موافقة ٨٠٪ فأكثر .

### **ثبات المقياس في البيئة العمانية :**

تم حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار على عينة مكونة من ٢٠ طالبا من طلبة كلية المعلمين بمدينة صور بسلطنة عمان ، ثم أعيد تطبيقه بعد ١٥ يوما وكانت قيمة معامل الثبات = ٠,٦٩ .

### **ثبات المقياس في البيئة المصرية :**

تم حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار على عينة مكونة من ٢٠ طالبا من طلبة كلية التربية بالفيوم جامعة القاهرة ، ثم أعيد تطبيقه بعد ١٥ يوما وكانت قيمة معامل الثبات = ٠,٧١ .

## صدق وثبات المقياس فى البيئة السعودية :

أ ( صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض مقياس التنشئة الأسرية ، صورة الأب والأم ، على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة أم القرى\* ، حيث اتفقوا على صلاحية العبارات وملاءمتها وذلك بنسبة ٨٠ - ١٠٠ ٪ ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة على بعض العبارات . ( انظر الملحق رقم (٤) مقياس التنشئة الأسرية ، صورة الأب والأم وبصورته النهائية ) .

ب ( معامل الارتباط بين فقرات كل بعد والمجموع الخاص بها :

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد والمجموع الخاص بها والجدول رقم (٤) يوضح قيم معاملات الارتباط .

---

١ - أ . د / محمد حمزة السليمانى .

٢ - أ . د / عبدالمنان ملا معمور بار .

٣ - د / محمد جعفر جمل الليل .

٤ - د / عبدالرحيم حسين الجفري .

٥ - د / عيروس أحمد العيدروس .

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين الفقرات ومجموع كل بعد

البعد الرابع			البعد الثالث			البعد الثاني			البعد الأول		رقم الفقرة
معامل الارتباط			معامل الارتباط			معامل الارتباط			معامل الارتباط		
صورة	صورة	رقم	صورة	صورة	رقم	صورة	صورة	رقم	صورة الأم	صورة الأب	
الأم	الأب	الفقرة	الأم	الأب	الفقرة	الأم	الأب	الفقرة			
,٦٩	,٦٦	١٦	,٦٢	,٥٨	٦	,٦٦	,٤٤	١٨	,٥٢	,٥٧	١
,٧٥	,٦٦	٢٠	,٦٨	,٦١	١٢	,٥٤	,٥٤	٢٦	,٤٩	,٥٢	٢
,٦١	,٦١	٢٢	,٤١	,٤٠	١٤	,٦٣	,٧٩	٢٧	,٤٧	,٣٦	٣
,٦٠	,٥٣	٢٤	,٥٧	,٥٥	١٥	,٦٩	,٥٨	٢٨	,٦٢	,٧٣	٤
			,٢٢	,٣٩	١٧				,٦٢	,٥٧	٥
			,٦٠	,٦٨	١٩				,٥٢	,٦٥	٧
			,٧٢	,٦٩	٢١				,٥٢	,٣٢	٨
			,٦٤	,٥٥	٢٥				,٦٦	,٤٩	٩
									,٤٩	,٦٠	١٠
									,٤٦	,٤١	١١
									,٣٦	,٤٤	١٣
									,٤٥	,٢٩	٢٣

كلها ارتباطات دالة عند مستوى ٠,١ , عدا الفقرة رقم ١٧ بالنسبة لصورة الأم فإنها

دالة عند مستوى ٠,٥ .

ثانيا : الثبات :

تم حساب معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ ، حيث كانت قيم المعامل كما يلي :

- ألفا كرونباخ ( صورة الأب ) يساوي ٠,٦٨ .

- ألفا كرونباخ ( صورة الأم ) يساوي ٠,٦٤ .

يتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات يمكن الوثوق بها.

### **الأسلوب الإحصائي المستخدم :**

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- ١ - التكرارات والنسب المئوية ( السؤال الأول ) .
- ٢ - معامل ارتباط بيرسون ( السؤال الثاني ) .
- ٣ - المتوسطات وقيمة ( ت ) ( السؤال الرابع والخامس ) .
- ٤ - تحليل التباين أحادي الاتجاه ( السؤال السادس ) .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة :

- السؤال الأول .
- السؤال الثاني .
- السؤال الرابع .
- السؤال الخامس .
- السؤال السادس .

## السؤال الأول :

– ما نسبة انتشار الخجل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية ؟  
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج متوسط أداء المجموعة على اختبار الخجل ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة الحاصلين على قيمة متوسطة ، وأعلى من القيمة المتوسطة ، وأقل منها ، والجدول رقم (٥) يوضح النتيجة .

جدول رقم ( ٥ )

نسبة انتشار الخجل لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية

المتغيرات	ك	%
خجل منخفض	٥٢٦	٥٠ , ٤
خجل متوسط	٤٢	٤ , ٠٠
خجل مرتفع	٤٧٦	٤٥ , ٦

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الخجل ينتشر بنسب مختلفة بين طلاب الجامعة ، ولا يأخذ في توزيعه شكل المنحنى الاعتيادي ، حيث أظهرت النتائج أن ٤٥ , ٦ % من عينة الدراسة يشعرون بالخجل بصورة أعلى من المتوسط ، وأن ٥٠ , ٤ % أقل من المتوسط ، وهذا يشير إلى أن طلاب وطالبات الجامعة يشعرون ويعانون من الخجل في حياتهم ، وأنه أحد سمات الشخصية ، ويمكن أن ينظر إليه كخبرة انفعالية غير سارة ترتبط بالمواقف والأحداث والظروف التي يمر بها الفرد ، فهو خبرة انفعالية يتميز عن غيره من الانفعالات ، وهذا يؤكد ما أشارت إليه مایسة النیال وأبوزید (١٩٩٩م) من أن بيلكونز وزيمباردو Pilkons & Zimbardo في دراستهما المسحية على طلاب الجامعة ، تبين منها أن ٥١ % من الطلاب يعانون من الخجل في فترات معينة من حياتهم ،

وأن ٤٤٪ يشعرون بالخجل في مدة لا تقل عن ٥٠٪ من أوقات حياتهم ، بينما عانى ٥٪ من أفراد العينة من الخجل في معظم الوقت ، ويعدون الخجل مشكلة مزمنة لها آثار سلبية ، ويعاني البعض منه .

كما أشار بيلكونس, Pilkoinis أن زيمباردو وآخريـن Zimbardo et.al أوضحوا أن ٤٢٪ من طلاب المرحلة الثانوية عدوا أنفسهم من المتصفين بالخجل ، وأن ٨٦٪ لم يعتبروا أنفسهم متصفين به في الماضي والحاضر ، ولا يرغبون أن يكونوا كذلك، وأن ٦٣٪ وصفوا الخجل بأنه مشكلة حقيقية . كما أشار الخولي (١٩٩٩م) إلى أن شيفر وميلمان أوضحا بأن انتشار الخجل واسع جدا ، إذ أن حوالي ٤٠٪ من المراهقين والراشدين يعتبرون أنفسهم بأنهم متصفين بالخجل ، وغير قادرين على الاتصال المناسب مع الآخرين ، وأن كاروكسي وجد أن نسبة انتشار الخجل قد ازدادت ووصلت إلى ٥٠٪ . ( ص ٣ )

كما أشار الخولي (١٩٩٩م) إلى أن البرقاوي أوضح في دراسته حول مشكلات طلاب المرحلة الثانوية في الأردن أن الخجل احتل المرتبة الأولى من المشكلات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية في الأردن ، حيث بلغت نسبة انتشاره ٦٠٪ .

كما أشارت مايـسة النـيال وأبوزيد (١٩٩٩م) إلى أن زيمباردو Zimbardo في مسح له على عينات من أطفال المدارس الابتدائية والاعدادية وجد أن ٥٠٪ من الذكور و ٦٠٪ من الإناث يعانون من الخجل ، وأن ٤٠٪ من المراهقين والراشدين وصفوا أنفسهم بأنهم يتسمون بالخجل . كما أن زيمباردو وآخريـن Zimbardo et.al توصلوا إلى أن ٤٠٪ من أفراد عينة دراستهم يعانون من الخجل ، وأن ٢٥٪ يصفون خجلهم بأنه مزمن ، فيما أشار ٧٪ بأنهم لا يشعرون بالخجل .

## السؤال الثاني :

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية والخلل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية ؟  
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل الارتباط ، والجدول رقم (٦) يوضح النتيجة .

جدول رقم ( ٦ )

العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية للأب والأم ( التدعيم ، مطالبة الأبناء بالإنجاز وتحمل المسؤولية ، العقاب وسيطرة الوالدين ) والخلل الاجتماعي

الأم	الأب	الأساليب
الطلاب والطالبات ن = ١٠٤٤	الطلاب والطالبات ن = ١٠٤٤	
– ١٦ ، **	– ٢٣ ، **	١ – التدعيم
– ١٦ ، **	– ٢٠ ، **	٢ – مطالبة الأبناء بالإنجاز وتحمل المسؤولية .
– ٢٢ ، **	– ١٧ ، **	٣ – العقاب
– ٠٩ ، **	– ١٠ ، **	٤ – تحكم وسيطرة الوالدين

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخلل والتدعيم ، أي أنه كلما قل التدعيم من قبل الأب والأم يؤدي إلى زيادة الخلل .



وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل ومطالبة الأبناء بالإنجاز وتحمل المسؤولية ، أي أنه كلما قلت مطالبة الأبناء بالإنجاز وتحمل المسؤولية من قبل الأب والأم أدى ذلك إلى زيادة الخجل .

وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والعقاب ، أي أنه كلما زاد العقاب من قبل الأب والأم أدى ذلك إلى زيادة الخجل .

كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل وتحكم وسيطرة الوالدين ، أي أنه كلما زادت عملية تحكم وسيطرة الأب والأم أدى ذلك زيادة الخجل .

وهذه النتيجة تتمشى في إطارها العام مع ما توصل إليه متولي (١٩٩٧م) . كما تتمشى مع ما ذكرته مايسة النبال ١٩٩٦م من أن شيفر وميلمان & Schafaer Milman أوضحوا أن الخجل يرجع إلى عوامل بيئية أسرية تتمثل فيما يمارسه الوالدان من أساليب معاملة ، كالحماية الزائدة التي ينتج عنها اعتماد الطفل الكلي على الوالدين، ويرجع إلى جهل الوالدين في أحيان كثيرة ، وإلى شعورهم بالذنب لعدم ميلهم للأطفال ، فضلا عن أن النقد المستمر الموجه نحو الطفل قد يؤدي إلى نشأة أسلوب التردد وتنمية المخاوف لديه ، إلى جانب أن التهديد الدائم بالعقاب من شأنه أن يجعل مشاعر الجبن والخوف تتفاقم .

كما أشار متولي (١٩٩٧م) إلى أن غالب أوضح أن للأسرة والعائلة تأثيرا نفسيا في إيجاد نزعة الخجل في نفس الفرد ، وتنمية بذورها الخطيرة التي تحدد كثيرا من فاعلية الاتساق في مجالات متعددة من حياته الاجتماعية ، وسلوكه التفاعلي مع البيئة التي يتزعرع فيها .

كما أشار القوسي (١٩٦٩م) إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية الصحية المتبعة من الوالدين تدعم استقلالية الفرد ، وتؤدي إلى تكوين شخص يعتمد على نفسه في الفكر والعمل ، ويتصل بالمجتمع وينسجم معه ، بحيث لا يتلاشى فيه ، بل يحتفظ بفرديته ويشعر بالأمن الشخصي ، ويتصف بروح الإقدام والمخاطرة والشعور بالثقة بالنفس ، بينما ضعف الروح الاستقلالية في الأفراد يؤدي إلى مظاهر ، منها : التردد والانكماش والخجل وعدم القدرة على التفكير المستقل وعدم الجرأة وتوقع الشر وزيادة الخوف .

كما يرى متولي (١٩٩٧م) أن أسلوب التنشئة الأسرية الوالدية في إطار القبول - الرفض الوالدي من الأبعاد الأساسية التي تحدد سوية العلاقة بين الوالدين والأبناء ، وتنعكس إيجاباً أو سلباً على شخصية الأبناء .

### السؤال الثالث :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية ذوي التخصصات العلمية والأدبية في الخجل الاجتماعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار ( ت ) ، والجدول رقم (٧) يوضح النتيجة .

جدول رقم ( ٧ )

#### الفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في الخجل الاجتماعي

المتغيرات	التخصصات العلمية ن = ٥١١		التخصصات الأدبية ن = ٥٣٣		درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الخجل الاجتماعي	٧٧,١٣	١١,٨٤	٧٧,٧٥	١٣,٢٠	١٠٤٤	٨١,	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يتضح من الجدول رقم ( ٧ ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية ذوي التخصصات العلمية والأدبية ، وهذه النتيجة تتماشى مع ما وصل إليه المحارب (١٩٩٤م) ، ومتولي (١٩٩٧م) ، ويمكن أن يفسر الباحث ذلك بأن المواقف التي تثير الخجل قد تكون تأثيراتها متقاربة على طلاب وطالبات المرحلة الجامعية من ذوي التخصصات المختلفة ، أو أن استجاباتهم على فقرات مقياس الخجل الاجتماعي تكاد تكون متقاربة أيضا . كما أن هذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه الدراسة في السؤال الأول من أن الخجل من سمات الشخصية التي تنتشر بين الأفراد ، بغض النظر عن المجالات التخصصية التي يدرسون بها .

كما أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها المجتمع السعودي يتأثر بها معظم ، إن لم يكن كل ، أفراد المجتمع ، فالتعرض للانفتاح الاجتماعي والاقتصادي والتأثر بالقنوات الفضائية أصبح تأثيره على جميع أفراد المجتمع ، كما أن طلاب وطالبات الجامعة ، بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية أو الأدبية ، أصبحوا يتعرضون لفرص الاحتكاك والتفاعل والتواصل فيما بينهم بدرجة كبيرة ، وتكاد تكون مغايرة لما كان عليه الوضع في الماضي ، مما أتاح لهم الفرصة بصورة كبيرة لممارسة الكثير من السلوكيات التي ربما كان لها أثر في تعاملهم مع ما استجد من حولهم من ظروف ومتغيرات .

#### السؤال الرابع :

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في

الخجل الاجتماعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية

واختبار ( ت ) . والجدول رقم (٨) يوضح النتيجة .

جدول رقم (٨)

الفروق بين الطلاب والطالبات في الخجل الاجتماعي

المتغيرات	الطلاب ن = ٥١٨		الطالبات ن = ٥٢٦		درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الخجل الاجتماعي	٧٧,٣٧	٢,٦٨	٧٧,٥٢	١٢,٤٤	١٠٤٢	٢٠,	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الخجل الاجتماعي ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج زيمباردو Zimbardo ، وتشيك وبص Cheek & Buss ، وجونز وراسل Jones & Russel ، وميلر Miller ، وكروزيير Crozier ( نقلا عن متولي ١٩٩٧م : ص ١١٢ ) ويمكن أن يفسر الباحث ذلك بأنه قد تكون المواقف المشيرة للخجل لكلا الجنسين متقاربة ، أو قد تكون الاستجابات لكل من الطلاب والطالبات على الاستبانة الخاصة بالخجل متقاربة أيضا . كما أن هذه النتيجة تؤكد ما تم التوصل إليه في نتيجة التساؤل الأول من أن الخجل موجود لدى الذكور والإناث ، وقد أوضحت مايسة النبال وأبوزيد (١٩٩٩م) أن بيلكونز وزيمباردو Pilkonis & Zimbardo أكدوا على أن الخجل موجود وشائع لدى الذكور والإناث ، وإن كانت هناك فروق جنسية فيه ، فإنه قد تتوالد هذه الظاهرة بشكل لافت للانتباه في المجتمعات التي تشجع على الاهتمام المتطرف بالأنثى، والتي تؤكد على أهداف الفرد أكثر من تأكيدها على أهداف الجماعة . وتنظر إلى الفشل على أنه خزي وعار . ومن هذا المنطلق يؤكد الباحث أن المجتمع السعودي المسلم يؤكد ويحرص

دائما على تأكيد روح الجماعة بين أفرادها ، وتظهر هذه السلوكيات بصورة واضحة في الواجبات الشرعية التي تؤكد على أهمية ممارسة الشعائر في جماعة مثل الصلاة ، وبث روح التعاون والمحبة والتكافل الاجتماعي بين أفرادها ، وهي تمارس بصورة متقاربة بين الذكور والإناث على حد سواء .

### السؤال الخامس :

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في الخجل الاجتماعي تبعا للمستوى الدراسي ؟  
للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب تحليل التباين أحادي الاتجاه والجدول رقم (٩) يوضح النتيجة .

#### جدول رقم ( ٩ )

الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية تبعا للمستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مصدر الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
الخجل والطلاب	بين المجموعات	٤	٥٤٥ , ٧	١٣٦ , ٢٩	٠ , ٨٦	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	١٠٣٩	١٦٣٤٥ , ٤٢	١١٥٧ , ٧٩		
	المجموع	١٠٤٣	٦٤٤٩٠ , ٦٠			

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في الخجل الاجتماعي تبعا للصفوف ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى أن الاستجابات على مفردات مقياس الخجل تكون متقاربة بين طلاب وطالبات الصفوف المختلفة ، كما أن تعرض الطلاب والطالبات في مختلف

الصفوف للمتغيرات الثقافية والاجتماعية داخل الحرم الجامعي أو خارجه قد تكون متشابهة أيضا . كما أن هذه النتيجة تؤكد على ما تم التوصل إليه في نتيجة السؤال الأول من أن الخجل ينتشر بين طلاب وطالبات الجامعة بغض النظر عن تخصصاتهم أو مستوياتهم الدراسية .

كما أن هذه النتيجة تؤكد ما أوضحه المحارب (١٩٩٤م) من أن لازاريوس Lazarus أكد على أن الانتشار الواسع للخجل ليس مقصورا على فئة عمرية دون أخرى ، وقد وجد في دراسة حديثة أجراها على عينة من الأطفال أن نسبة انتشار الخجل بينهم لا تختلف كثيرا عن نسبة انتشارها بين الكبار . كما أن المحارب (١٩٩٤م) توصل من خلال نتائج دراسته إلى أن الخجل قد يبدأ في الطفولة ويستمر حتى مرحلة الشباب .

## الفصل الخامس

- ملخص النتائج .
- التوصيات .
- المقترحات .

## ملخص النتائج :

- ١ - أن الخجل الاجتماعي ينتشر بين طلاب وطالبات الجامعة إذ أن ٦, ٤٥ ٪ من عينة الدراسة يشعرون بالخجل المرتفع ، وأن ٤, ٥٠ ٪ من عينة الدراسة يشعرون بالخجل المنخفض ، وأن ٤ ٪ يشعرون بالخجل بصورة متوسطة .
- ٢ - أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل وأساليب التنشئة الأسرية لكل من الأب والأم ( التدعيم ، ومطالبة الأبناء بالإنجاز وتحمل المسؤولية ) وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الخجل وأساليب التنشئة الأسرية لكل من الأب والأم ، (العقاب ، وتحكم وسيطرة الوالدين) .
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية ذوي التخصصات العلمية والأدبية في الخجل الاجتماعي .
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في الخجل الاجتماعي .
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في الخجل الاجتماعي ، تبعا للصفوف الدراسية .

## التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يلي :
- ١ - الاهتمام بالأنشطة الترويحية الجامعية التي تؤدي إلى زيادة التفاعل وتنمية العلاقات الاجتماعية بين فئات المجتمع الجامعي .



٢ - العمل على تهيئة برامج توجيهية إرشادية داخل الجامعة ، بهدف تحديد ظاهرة الخجل والأسباب المؤدية لها ، ومحاولة مساعدة الحالات التي تعاني من الخجل المتطرف ، والعمل على تشجيع الطلاب والطالبات على التعبير عن ذواتهم وتحقيق التوافق النفسي لهم .

٣ - توعية الآباء والأمهات بعدم اللجوء إلى أساليب التنشئة الأسرية التي تتسم بالإهمال والرفض والعقاب والسيطرة والنبذ والإقلال من قيمة الأبناء ، لأنها تؤدي إلى التأثير على شخصيات الأبناء وتفاعلهم بصورة سلبية .

#### **المقترحات :**

- ١ - أهمية إجراء دراسات باستخدام مقاييس أخرى ، لتحديد مستوى الخجل ، والمواقف التي تثيره وعلاقة ذلك بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، وذلك على عينة من طلاب وطالبات المرحلتين : الثانوية والجامعية .
- ٢ - إجراء دراسة عن الخجل لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، الصفوف المتأخرة ، وإجراء مقارنة بين الذكور والإناث في ذلك .

## قائمة المراجع

- ١ - حافظ ، نبيل عبدالفتاح ، وعبدالرحمن سليمان ، وسميرة شند (١٩٩٧م) مقدمة في علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- ٢ - حبيب ، مجدي عبدالكريم (١٩٩٢م) . الرجل كبعد أساسي للشخصية : دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية ، مجلة علم النفس ، العدد ٢٣ ص ٦٦-٨٥ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٣ - حسن ، محمد بيومي علي (١٩٨٧م) الأحداث الجانحون وتنشئتهم الأسرية : دراسة ميدانية بالمدينة المنورة ، المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر ٢٦ - ٢٨/١/١٩٨٧م القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
- ٤ - حسين ، محيي الدين أحمد ، وعائشة شرف الدين ، وميرفت حسين (١٩٨٢م) المحاور الأساسية لتنشئة الفتيات الجامعيات في الأسرة المصرية : دراسة عاملية . في أحمد محمد عبدالحالق ( تحرير ) بحوث في السلوك والشخصية مج ٢ ، ١٩٨٢م ، القاهرة : دار المعارف .
- ٥ - حمادة ، لولوة نهابة ، وحسن إبراهيم عبداللطيف (١٩٩٩م) الرجل من منظور الفروق بين الجنسين ، وأوجه الاختلاف بين الفرق الدراسية الأربع الجامعية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ٩٤ ، الكويت : جامعة الكويت .
- ٦ - الخولي ، توفيق صالح (١٩٩٩م) أثر برنامج جمعي في التدريب على المهارات الاجتماعية على الرجل ومفهوم الذات ، ( رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ) عمان : الجامعة الأردنية .

- ٧ - الديب ، علي محمد (١٩٩٦م) انتقال أثر التعليم في التنشئة الوالدية وحجم الأسرة وعلاقته باكتساب سلوكي الثقة المتبادلة والعدوانية كسلوكيات متعلمة لدى المصريين والعمانيين ، في علي محمد الديب ( تحرير ) بحوث في علم النفس ، ج٢ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٨ - رزوق ، أسعد (١٩٧٧م) موسوعة علم النفس ، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- ٩ - زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٧٤م) علم النفس الاجتماعي ، ط٣ ، القاهرة : عالم الكتاب .
- ١٠ - السمدوني ، إبراهيم (١٩٩١م) مقياس الخجل الاجتماعي ، كراسة التعليمات ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١١ - السمدوني ، إبراهيم (١٩٩٤م) الخجل لدى المراهقين من الجنسين : دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد ٣ ص ١٣٥ - ٢٠١ ، غزة ، كلية التربية : جامعة الأزهر .
- ١٢ - السيد ، فؤاد البهي (١٩٦٨م) الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ١٣ - السيد ، فؤاد البهي (١٩٨٠م) علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : عالم الكتاب .
- ١٤ - السيكلوجية المبسطة (١٩٨٠م) الخجل والتشاؤم ، بيروت : دار الآفاق الجديدة.
- ١٥ - شقير ، زينب محمود (١٩٩٦م) تأثير الخجل على الأداء داخل الفصل الدراسي للطلاب المعلمين ، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي مج ١ ، ٢٣ - ٢٥ / ١٢ / ١٩٩٦م ص ٦٥ - ٩٢ ، القاهرة : مركز الإرشاد النفسي .

- ١٦ - الطويل ، عزت عبدالعظيم (١٩٩٠م) التنشئة الاجتماعية للطفل المسلم ، المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام مج ١ ، ٩-١٢ أكتوبر ١٩٩٠م ، القاهرة : جامعة الأزهر .
- ١٧ - عبدالحالق ، أحمد محمد (١٩٨٧م) الأبعاد الأساسية للشخصية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ١٨ - عبدالسلام ، فاروق وآخرون (١٤١٨هـ) المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، جدة : دار الشروق .
- ١٩ - غالب ، مصطفى (١٩٧٨م) تغلب على الخجل ، بيروت : مكتبة الهلال .
- ٢٠ - فايد ، حسين علي (١٩٩٧م) العلاقة بين الخجل والأعراض السيكوباتولوجية في المراهقة ، دراسات نفسية مج ٧ ع ٢ ، ص ٢٣٣ - ٢٧٥ ، القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .
- ٢١ - الكتاني ، فاطمة الشريف (١٩٩٨م) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ، مجلة علم النفس العدد ٤٦ ، ص ١٦٠ - ١٦٤ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٢٢ - متولي ، عباس إبراهيم (١٩٩٧م) . بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالخجل لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية بدمياط ، العدد ٢٧ ( ٢ ، ٣ ) ، دمياط : جامعة المنصورة / كلية التربية بدمياط .
- ٢٣ - المحارب ، ناصر إبراهيم (١٩٩٤م) الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاعة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود ، مجلة علم النفس العدد ٣٢ ص ١٢٩ - ١٥٤ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٤ - محمد ، يوسف عبدالفتاح (١٩٨٩م) مكونات العلاقة بين اتجاهات الأمهات في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وبين شخصياتهم ، المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر ٢٢ - ٢٣/١/١٩٨٩م ، القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

٢٥ - مراد ، صلاح أحمد ومحمد عبدالقادر (١٩٨٨م) بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل والذكاء للتلاميذ ذوي المشكلات السلوكية والتلاميذ العاديين في المرحلة الإعدادية ، في صلاح مراد ومحمد عبدالقادر ( تحرير ) بحوث وقرارات في علم النفس ١٩٨٨م ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٢٦ - المفتي ، مائسة أنور (١٩٨٨م) دراسة مقارنة للتنشئة الاجتماعية في الريف والحضر المصري ، المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر ٢٥-٢٧/١/١٩٨٨م ، القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

٢٧ - منصور ، أحمد متولي ( ١٩٨٨م ) . الخجل وعلاقته بمستوى الأداء في الجمباز لدى طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية بطنطا ، مجلة كلية التربية بطنطا العدد ٦ (١) ص ١٤٩ - ١٦٥ ، طنطا : جامعة طنطا .

٢٨ - النيال ، مائسة أحمد (١٩٩٦م) الخجل وبعض أبعاد الشخصية ، دراسة ارتقائية وارتباطية ، دراسات نفسية مج ٦ ع ٢ ص ١٧٣ - ٢٣٠ ، القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .

٢٩ - النيال ، مائسة أحمد ، ومدحت عبدالحميد أبوزيد (١٩٩٩م) . الخجل وبعض أبعاد الشخصية : دراسة مقارنة في وصف عوامل الجنس والعمر والثقافة ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

- 30 - Pilkonis, P.A (1977) Shyness, Public and Private and its relationship to other measures of social behaviour. Journal of Personality. 45 pp565 - 585 .
- 31 - Ziller, R.C. & Rorer, B.A (1985) Shyness- environment interaction : A review from the shy side through outophot ography J. of personality 53 (4) pp626 - 639 .

# قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)



## مقياس (خ. أ)

"چونز و راسيل"

اعداد

الدكتور/ السيد ابراهيم السمادوني

الاسم .....  
الجنس (ذكر / أنثى) .....  
(تاريخ الميلاد) ..... / ..... / .....  
السن : ..... سنة ..... شهر .....  
المدرسة أو المعهد أو الكلية .....  
الفرقة الدراسية .....  
التخصص (الشعبة) .....  
تاريخ التطبيق .....  
تعليمات التطبيق:

عزيزي الطالب أو الطالبة ...

فيما يلي قائمة من العبارات تصف مشاعر الناس واتجاههم نحو أنفسهم. المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة من العبارات الآتية وتخير الإجابة التي تعبر عن رأيك وذلك بوضع علامة (x) واحدة فقط امام كل عبارة وأسفل التقدير الذي يصف حالتك ويكون اختيارك كالتالي:

- ضع العلامة (x) في العمود الأول: إذا كانت العبارة «لاتنطبق علي الإطلاق»  
أو ضع العلامة (x) في العمود الثاني، إذا كانت العبارة «نادراً ما تنطبق عليك»  
أو ضع العلامة (x) في العمود الثالث: إذا كانت العبارة «أحياناً ما تنطبق عليك»  
أو ضع العلامة (x) في العمود الرابع: إذا كانت العبارة «تنطبق عليك»  
أو ضع العلامة (x) في العمود الخامس: إذا كانت العبارة «تنطبق عليك تماماً»  
والمطلوب منك أن تقوم بهذا العمل بسرعة، لاتترك أي عبارة دون الاستجابة عليها، كما أن استجابتك الأولى هي الأفضل. إن هذا العمل يتطلب من 3 - 5 دقائق علي الأكثر  
إقلب الصفحة وابدأ الاستجابة.



ملحق رقم (٢)

الجزء الثالث : مقياس الخجل الاجتماعي : -

العبارات	تنطبق تماما	تنطبق	أحيانا ما تنطبق	نادرا ما تنطبق	لا تنطبق إطلاقا
١ - تواجهني صعوبات كثيرة عند مقابلة أو مجالسة الناس.					
٢ - نادرا ما يكون لدي شعور ( ميل ) أن أعزل عن الآخرين.					
٣ - أجد صعوبة في التعبير عن رأيي أمام الآخرين .					
٤ - عادة أحدد ما أقوله عندما أكون مع الجماعة .					
٥ - أعتقد أن غالبية من يعرفونني يقولون عني لست صديقا حميما					
٦ - نادرا ما أحتفظ بهدوني عندما أكون مع جماعة من الأفراد.					
٧ - يصعب علي تكوين أصدقاء جدد .					
٨ - كثيرا ما أشعر بالعزلة عن الآخرين .					
٩ - أجد صعوبة في تأكيد ذاتي حتى عندما تتاح لي الفرصة أو عندما أريد ذلك .					
١٠ - أواجه صعوبات بسيطة عند مقابلة أو مجالسة أناس جدد لا أعرفهم من قبل .					
١١ - يعتقد كثير من يعرفونني أنني شخص متكبر وثقيل الظل بسبب عدم توددي معهم .					
١٢ - من الصعب علي أن أحدد ما أقوله في الجماعة .					
١٣ - من السهل علي تكوين أصدقاء جدد .					
١٤ - عادة يكون اتصالي بالآخرين مؤثرا وفعالا .					
١٥ - أستطيع أن أعبر عن آرائي للآخرين بفاعلية .					
١٦ - عادة ما أكون هادئا ومسترخيا في الجماعة وعلى الأخص عندما أريد أن أقول شيئا ما .					
١٧ - الواضح لي أن المحيطين يعتقدون أنني صديقا لهم .					
١٨ - أجد صعوبة قليلة في إبراز نواحي قوة شخصيتي عندما تتاح لي الفرصة أو عندما أريد ذلك .					
١٩ - أواجه صعوبة نحو حدوث اتصال مؤثر وفعال بالآخرين .					
٢٠ - يعتقد معظم الأفراد أنني شخص متفتح وودود .					

ملحق رقم (٤)

استبيان أساليب التنشئة الوالدية  
اعداد د. مائسة المفتى - تعديل د. على الديب

الصورة ( أ ) للأب

الرقم	العبارات	نعم	لا	متروك
١ -	يشعرنى أبى الذى استطيع أن اتحدث معه فى كل شىء .			
٢ -	حين يعاقبنى أبى يخبرنى عن السبب .			
٣ -	يجعلنى أبى أتصرف مثلما أرغب لكى أتعلم حتى لو أخطأت .			
٤ -	يرىحنى أبى ويساعدنى حين تضايق من شىء			
٥ -	والدى يرشدنى حين أخطئ فى شىء .			
٦ -	عندما يعاقبنى أبى يحرمنى من استخدام أدوات اللعب الخاصة بى .			
٧ -	أشعر أن أبى بجوارى حين احتاج اليه .			
٨ -	أعرف ما يتوقعه أبى منى وأتصرف كما يريد			
٩ -	حين يطلب منى أبى أن أعمل شيئاً يعرفنى السبب الذى يدعو الى عمله .			
١٠ -	يشجعنى أبى على تجريب حاجات جديدة بنفسى .			
١١ -	يساعدنى أبى على مذاكرة دروسى وحل واجباتى .			
١٢ -	يعاقبنى أبى بحرمانى من رؤية أصحابى .			
١٣ -	حين أخطئ أعرف كيف يتصرف معى أبى .			
١٤ -	والدى لا يصب أن يعاقبنى			
١٥ -	أبى يعاقبنى ويجعلنى أخجل وأشعر بالذنب .			
١٦ -	أبى لا يرضى أن أخرج وحدى لأنه خائف على .			
١٧ -	يغضب أبى حين أعمل شيئاً لا يعجبه			
١٨ -	يريدنى أبى أن أكون متفوقاً فى دراستى .			
١٩ -	أبى يهددنى بالضرب إذا لم أسمع كلامه .			
٢٠ -	أبى يريد أن أعرف بالضبط ماذا اشتري بالنقود			
٢١ -	أبى يضربنى .			
٢٢ -	أبى يريد أن يعرف الى أين أذهب حين أخرج			
٢٣ -	أبى يخاف على حين لا انتبه الى نفسى .			
٢٤ -	حين يريد منى أبى شيئاً يصر عليه			
٢٥ -	أبى ينهرنى باستمرار .			
٢٦ -	أبى يتوقع منى المحافظة على حاجاتى وتنظيمها .			
٢٧ -	أبى يتوقع منى مساعدته فى العمل .			
٢٨ -	يريد أبى أن أكون متفوقاً دائماً على أصحابى .			

استبيان اساليب التنشئة الوالدية  
اعداد د. مائسة المفتى - تعديل د. علي الديب  
الصورة ( ب ) للام

الرقم	العبارات	نعم	لا	متروك
١ -	تشعرنى امى اننى استطيع ان اتحدث معها فى كل شىء .			
٢ -	حين تعاقبنى امى تخبرنى عن السبب .			
٢ -	تجعلنى امى اتصرف مثلما أرغب لكى اتعلم حتى لو اخطأت .			
٤ -	تريحنى امى وتساعدنى حين اتضايق من شىء .			
٥ -	والدتى ترشدنى حين اخطئ فى شىء .			
٦ -	عندما تعاقبنى امى تحرمنى من استخدام ادوات اللعب الخاصة بى .			
٨ -	اشعر ان امى يجوارى حين احتاج اليها .			
٨ -	اعرف ما تتوقعه امى منى واتصرف كما تريد .			
٩ -	حين تطلب منى امى ان اعمل شيئا تعرفنى السبب الذى يدعو الى عمله .			
١٠ -	تشجعنى امى على تجريب حاجات جديدة بنفسى .			
١١ -	تساعدنى امى على مذاكرة دروسى وحل واجباتى .			
١٢ -	تعاقبنى امى بحرمانى من رؤية اصحابى .			
١٣ -	حين اخطئ اعرف كيف تتصرف معى امى .			
١٤ -	والدتى لا تحب ان تعاقبنى .			
١٥ -	امى تعاقبنى وتجعلنى اخجل واشعر بالذنب .			
١٦ -	تغضب امى حين اعمل شيئا لا يعجبها .			
١٧ -	امى لا ترضى ان اخرج وحدى لأنها خائفة على .			
١٨ -	تريدنى امى ان اكون متفوقا فى دراستى .			
١٩ -	امى تهددنى بالضرب اذا لم اسمع كلامها .			
٢٠ -	امى تريد ان اعرف بالضبط ماذا اشترى بالنقود .			
٢١ -	امى تضربنى .			
٢٢ -	امى تريد ان تعرف الى اين اذهب حين اخرج .			
٢٣ -	امى تخاف على حين لا انتبه الى نفسى .			
٢٤ -	حين تريد منى امى شيئا تصبر عليه .			
٢٥ -	امى تنهينى باستمرار .			
٢٦ -	امى تتوقع منى المحافظة على <sup>حياتى</sup> وتنظيمها .			
٢٧ -	امى تتوقع منى مساعدتها فى العمل .			
٢٨ -	تريد امى ان اكون متفوقا دائما على اصحابى .			

ملحق رقم (٤)



بسم الله الرحمن الرحيم

## أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد : -

أقوم حاليا بإجراء دراسة ميدانية حول " الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتنشئة الأسرية لدى طلاب / طالبات المرحلة الجامعية " وسوف أقوم باستخدام مقاييس خاصة بذلك على أربعة أجزاء : -

الجزء الأول : بيانات أساسية مثل السن ، التخصص ، المستوى ( الصف ) الكلية .

الجزء الثاني : مقياس أساليب التنشئة الوالدية الصورة (أ) للأب .

الجزء الثالث : مقياس الخجل الاجتماعي .

الجزء الرابع : مقياس أساليب التنشئة الوالدية الصورة (ب) للأم .

والمطلوب منك الإجابة على جميع العبارات بوضع إشارة ( ✓ ) في الخانة التي

تصف حالتك مع ملاحظة أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة كما أن مقاييس

التقدير للجزء الثاني والرابع هي : نعم - متردد - لا ، بينما مقاييس التقدير للجزء

الثالث هي : -

( تنطبق تماما - تنطبق - أحيانا ما تنطبق - نادرا ما تنطبق - لا تنطبق إطلاقا )

شاكرا ومقدرا لك تجاوبك وتعاونك ،،،

الباحث

## الجزء الأول : -

السن : ( ) التخصص : ( ) المستوى : ( )

## الجزء الثاني : -

استبيان أساليب التنشئة الوالدية الصورة ( أ ) للأب

لا	متروك	نعم	العبارة
			١ - يشعري أبي أنني أستطيع أن أتحدث معه في كل شيء .
			٢ - حين يعاقبني أبي يخبرني عن السبب .
			٣ - يجعلني أبي أتصرف مثلما أرغب لكي أتعلم حتى لو أخطأت .
			٤ - يريحني أبي ويساعدني حين أتضايق من شيء .
			٥ - والدي يرشدني حين أخطئ في شيء .
			٦ - عندما يعاقبني أبي يحرمي من ممارسة النشاطات الترويحية .
			٧ - أشعر أن أبي بجواري حين أحتاج إليه .
			٨ - أعرف ما يتوقعه أبي مني وأتصرف كما يريد .
			٩ - حين يطلب مني أبي أن أعمل شيئا يعرفني السبب الذي يدعو إلى عمله .
			١٠ - يشجعني أبي على تجريب حاجات جديدة بنفسي .
			١١ - يمني أبي على مذاكرة دروسي وأداء واجباتي .
			١٢ - يعاقبني أبي بحرمان من رؤية أصدقائي .
			١٣ - حين أخطئ أعرف كيف يصرف معي أبي .
			١٤ - والدي لا يحب أن يعاقبني .
			١٥ - أبي يعاقبني ويجعلني أحجل وأشعر بالذنب .
			١٦ - أبي لا يرضى أن أخرج وحدي لأنه خائف علي .
			١٧ - يغضب أبي حين أعمل شيئا لا يعجبه .
			١٨ - يريدني أبي أن أكون متفوقا في دراستي .
			١٩ - أبي يهددني بالضرب إذا لم أسمع كلامه .
			٢٠ - أبي يريد أن أعرف بالضبط ماذا أشتري بالنقود .
			٢١ - أبي يضربني .
			٢٢ - أبي يريد أن يعرف إلى أين أذهب حين أخرج .
			٢٣ - أبي يخاف علي حين لا أنتبه إلى نفسي .
			٢٤ - حين يريد مني أبي شيئا يصر عليه .
			٢٥ - أبي ينهني باستمرار .
			٢٦ - أبي يتوقع مني المحافظة على حاجاتي وتنظيمها .
			٢٧ - أبي يتوقع مني مساعدته في العمل .
			٢٨ - يريد أبي أن أكون متفوقا دائما على أصدقائي .

**الجزء الرابع : مقياس أساليب التنشئة الوالدية الصورة (ب) للأمم**

لا	متروك	نعم	العبــــــــــــــــارات
			١ - تشعري أُمي أنني أستطيع أن أتحدث معها في كل شيء .
			٢ - حين تعاقبني أُمي تخبرني عن السبب .
			٣ - تجعلني أُمي أتصرف مثلما أرغب لكي أتعلم حتى لو أخطأت .
			٤ - تريحني أُمي وتساعدني حين أتضايق من شيء .
			٥ - والدي ترشدني حين أخطئ في شيء .
			٦ - عندما تعاقبني أُمي تحرمني من ممارسة النشاطات الترويحية .
			٧ - أشعر أن أُمي بجواري حين أحْتَاج إليها .
			٨ - أعرف ما تتوقعه أُمي مِنِّي وأتصرف كما تريد .
			٩ - حين تطلب مِنِّي أُمي أن أعمل شيئاً تعرفني السبب الذي يدعو إلى عمله .
			١٠ - تشجعني أُمي على تجريب حاجات جلييلة بنفسِي .
			١١ - تحثني أُمي على مذاكرة دروسي وأداء واجباتي .
			١٢ - تعاقبني أُمي بحرمانِي من رؤية أصحابِي .
			١٣ - حين أخطئ أعرف كيف تصرف معي أُمي .
			١٤ - والدي لا يحب أن يعاقبني .
			١٥ - أُمي تعاقبني وتجعلني أخجل وأشعر بالذنب .
			١٦ - أُمي لا ترضى أن أخرج وحدي لأنها خائفة علي .
			١٧ - تغضب أُمي حين أعمل شيئاً لا يعجبها .
			١٨ - تريدني أُمي أن أكون متفوقاً في دراستي .
			١٩ - أُمي تهددني بالضرب إذا لم أسمع كلامها .
			٢٠ - أُمي تريد أن أعرف بالضبط ماذا اشتري بالنقود .
			٢١ - أُمي تضربني .
			٢٢ - أُمي تريد أن تعرف إلى أين أذهب حين أخرج .
			٢٣ - أُمي تخاف علي حين لا أنتبه إلى نفسي .
			٢٤ - حين تريد مِنِّي أُمي شيئاً تصر عليه .
			٢٥ - أُمي تنهرني باستمرار .
			٢٦ - أُمي تتوقع مِنِّي المحافظة على حاجاتي وتنظيمها .
			٢٧ - أُمي تتوقع مِنِّي مساعدتها في العمل .
			٢٨ - تريد أُمي أن أكون متفوقاً دائماً على أصحابِي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى

معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

الرقم :  
التاريخ : ١٤٤١ / ١ / ٢٠  
المشروعات :

حفظه الله

سعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

حيث أنني تقدمت بموضوع / بتحقيق كتاب : « النحل (نيجي) » وعرفتم بالتشريف (الكره)  
لدى طهري وطانبا في المرحله (الحاصيه) على حد  
ليكون رسالة لنيل درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى كلية الشريعة

قسم علمي الشريعة

فأمل من سعادتك الإيعاز لمن يلزم بإفادتي هل سبق تسجيل أو مناقشة هذا الموضوع في إحدى جامعات  
المملكة أو خارجها .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

الطالب

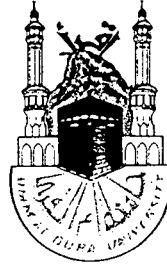
الاسم : حبه ب. عاصم علي البليار

التوقيع : فهد

موافقة المشرف على الموضوع

الاسم : د. محمد بن محمد السليمان

التوقيع : محمد السليمان



الرقم : ٦٩٥  
التاريخ : ١٤٤١ / ١ / ١  
المشروعات :

حفظه الله

سعادة عميد كلية التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
ويعد :

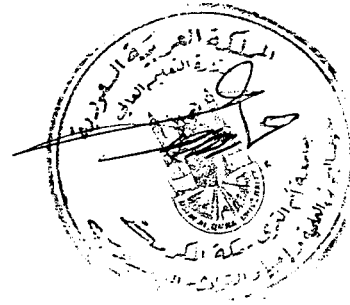
فبناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب / فهد بن رجاء صالح النجار - من قسم علم النفس -  
ويرغب فيه افادته عن بحث بعنوان : «الحجل الإجتماعي وعلاقته بالتنشئة الاسرية لدى طلاب وطالبات  
المرحلة الجامعية بمحافظة جدة» والذي اختاره لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى .  
يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بأن هذا البحث لا يوجد ضمن قاعدة المعلومات  
المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ، ومرفق طيه قائمة بالأبحاث القرية من  
الموضوع المشار إليه ( إن وجدت ) . —

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

حمدي

عميد معهد البحوث العلمية

د/ سعد بن عبدالله بردي الزهراني



بسم الله الرحمن الرحيم

## سعادة /مدير مركز البحوث التربوية حفظه الله

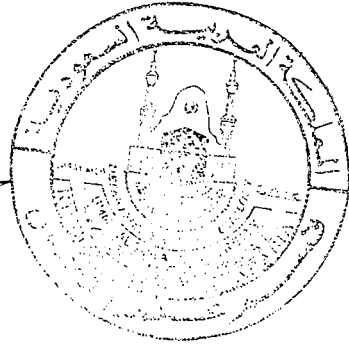
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

أفيد سعادتكُم بأنني أحد طلبة الماجستير بقسم علم النفس بجامعة أم  
القرى ، وأقوم بإعداد رسالتي عن الخجل في علاقته ببعض المتغيرات  
الأسرية ، وحيث أن الأستاذ الدكتور / حسين عبد العزيز الزاوي قد  
أجرى بحث عن هذا الموضوع بعنوان "قياس الخجل في الثقافة القطرية "  
( ١٩٨٤مجلد رقم ٧ ج ٢ ٣٤صفحة ) ، فإنني أرغب الحصول على نسخة  
من هذا البحث لاستخدامه في الدراسات السابقة والإطار النظري ، أرجو  
تزويدي بنسخة منه .

شاكرًا ومقدرًا لكم اهتمامكم  
ولكم تحياتي

الطالب /

فهد بن رجاء صالح النجار



فهد بن رجاء صالح النجار  
١٤١١هـ



مركز البحوث التربوية  
The Educational Research Center



ص ٢٨٧

التاريخ : ٢٠٠٠/٥/١٦ م

المحترم

السيد / فهد بن جابر صالح النجار  
جامعة أم القرى - عمادة الدراسات العليا  
مكة المكرمة - ص ب (٧١٥)  
المملكة العربية السعودية

تحية طيبة وبعد ،

رداً على رسالتك الكريمة المؤرخة ١٤٢١/١/٢٠ هـ بشأن طلب تزويدك بنسخة من الدراسة  
المعنونة « قياس الحجل في الثقافة القطرية » للاستعانة بها في موضوع دراستك  
للماجستير .

يسرني أهداؤكم نسخة من الدراسة المطلوبة ، آملي أن تحقق الاستفادة المرجوة .

مع خالص التحية .

د. نصرة رضا حسن البناي  
مدير مركز البحوث التربوية



٢٠٠٠/٥/١٦

٢٨١٤